



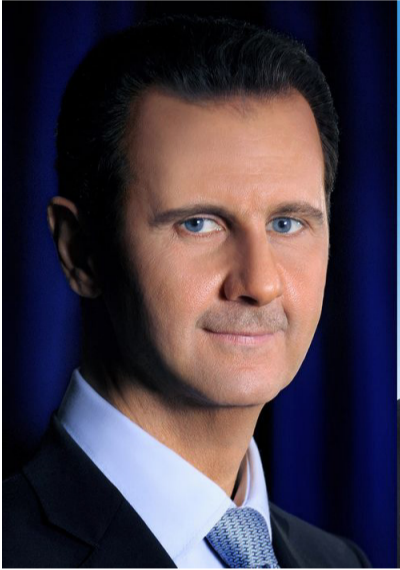
البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الأربعاء ٢ حزيران ٢٠٢١ العدد ١٦٩٤٧

- عندما يكون الصندوق الوطني للمعونة أداة فعالة في الحماية الاجتماعية
- مساع لمعالجة معوقات تنفيذ المشاريع في الازقية
- الدفة الفنية لكرة الاتحاد شاعرة والخيارات العفرينية متنوعة
- الإبداع بين فقر الماغوط وترف قباني

الرئيس الأسد يتلقى برقيات تهنئة من رؤساء الصين وأوسيتيا الجنوبية والقرم . . جين بينغ: الارتقاء بالتعاون الصيني السوري إلى مستويات جديدة



وتلقى الرئيس الأسد برقية تهنئة من رئيس جمهورية أوسيتيا الجنوبية بمناسبة فوزه بالانتخابات الرئاسية. وجاء في برقية رئيس جمهورية أوسيتيا الجنوبية: إن فوزكم الساحق في الانتخابات أظهر بوضوح تقدير واحترام المجتمع السوري لما قدمتموه من خدمات جليلة للبلاد والثقة العالية للشعب السوري ودعم برنامجكم الذي يهدف إلى التنمية الشاملة والذي يتماشى مع طموحه. وأضاف الرئيس بيبيلوف: إنني إذ أعبر عن ثقتي من أنه بفضل جهودنا المشتركة سوف تتعزز وتتطور أكثر فأكثر علاقات الصداقة التي تشكلت بين بلدينا.

وأعرب الرئيس بيبيلوف عن تمنياته للرئيس الأسد بوافر الصحة وتحقيق المزيد من الإنجازات وتنفيذ البرامج الهادفة إلى تحقيق الازدهار للجمهورية العربية السورية وإحلال السلام والرفاه في ربوع البلاد.

تستطيعه من المساعدة لها في مكافحة وباء "كوفيد-١٩" وتنشيط اقتصادها وتحسين رفاهية الشعب من أجل الارتقاء بالتعاون الصيني السوري بشكل متواصل إلى مستويات جديدة.

وتلقى الرئيس الأسد برقية تهنئة من رئيس جمهورية القرم الروسية بمناسبة فوزه بالانتخابات الرئاسية. وجاء في برقية الرئيس اكسيونوف: لقد علق المواطنون السوريون مرة أخرى آمالهم عليكم بالتغلب على تبعات الحرب وإحلال السلام في البلاد... هم يتفون بسيادتكم كحضن يحمي حقوقهم وحرية جميع ممثلي المجتمع. وأضاف: إن إعادة انتخابكم تبعث على الثقة في مواصلة تنفيذ أحكام الاتفاقيات الموقعة بين بلدينا بشكل ناجح في مجال التعاون الاقتصادي والتجاري لتحسين رفاه مواطنينا وزيادة التبادل التجاري، معرباً عن خالص التمنيات للرئيس الأسد في تحقيق المزيد من الإنجازات لما فيه مصلحة الشعب السوري الصديق.

تلقى السيد الرئيس بشار الأسد برقيات تهنئة من الرئيس الصيني شي جين بينغ وسيرغي اكسيونوف رئيس جمهورية القرم الروسية وأناطولي بيبيلوف رئيس جمهورية أوسيتيا الجنوبية بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية العربية السورية.

وأشار الرئيس الصيني في برقيته إلى أن بلاده وسورية تتمتعان بعلاقات صداقة تقليدية، وأن سورية من أوائل الدول العربية التي أقامت علاقات دبلوماسية مع جمهورية الصين الشعبية، وقال: إنه يولي أهمية كبيرة لتطوير العلاقات الصينية السورية، وعلى استعداد للعمل مع الرئيس الأسد لاغتنام الذكرى الـ ٦٥ لإقامة العلاقات الدبلوماسية الثنائية هذا العام كفرصة للسعي لتحقيق إنجازات كبيرة في العلاقات بين البلدين.

وأضاف الرئيس الصيني: إن بلاده تدعم بقوة سورية في حماية سيادتها الوطنية واستقلالها وسلامة أراضيها، وستقدم أكبر ما

إقرار مشروع قانون الإعفاء المتبادل من بعض التأشيرات مع عُمان

لدراستها وإعداد التقارير اللازمة بشأنها. ثم تابع أعضاء المجلس مداخلتهم حول الانتخابات الرئاسية حيث أكد عدد منهم أن هذه الانتخابات جاءت لتقرير مستقبل سورية من خلال قول كلمة الحق في وجه الباطل وكانت بمثابة ثورة شعبية ضد قوى الشر والعدوان والطغيان في العالم مبيّنين أن الأقبال على صناديق الاقتراع داخل سورية وخارجها فائق كل التوقعات وتكفل بالنصر باختيار قائد عظيم هو الدكتور بشار الأسد.

وأعرب بعض الأعضاء عن ثقتهم بأن الانتخابات الرئاسية ستكون مقدمة لتحرير كامل التراب السوري من يد الإرهاب وداعميه مبيّنين أن الولايات المتحدة وحلفائها حاولوا من خلال الحصار الجائر على سورية خنق الاستحقاق الدستوري الانتخابي لكنهم فشلوا وصعقوا بالطوفان البشري الذي تدفق إلى مراكز الانتخاب.

وفي سياق منفصل أكد عدد من أعضاء المجلس ضرورة تقديم المزيد من الدعم من قبل اللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء لتسويق الحبوب في جميع المحافظات تمهيداً لموسم الحصاد فيما دعا بعضهم للأخذ بال مقترحات التي قدمتها لجنة تسويق الحبوب في محافظة الحسكة للمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي.

وأكد الوزير المقداد أهمية الإنجازات التي حققتها سورية بمواجهة المخططات الغربية وأبرزها انطلاقة الشعب السوري بقلب ملؤه الحب والأمل إلى صناديق الاقتراع ومشاركته بكثافة ووعي كبيرين بالانتخابات الرئاسية، وهذا يمثل أكبر صفة للقوى الغربية التي تواصل ترويج الدعايات الكاذبة رغم قيام السوريين أمام العالم أجمع بقول كلمتهم الفصل في المراكز الانتخابية. وفي تصريح للصحفيين أوضح المقداد أنه قبل الحرب الإرهابية التي شنت على سورية لم يكن أي مواطن عربي يحتاج لتأشيرة دخول إلى سورية ولكن بعد الأحداث الإرهابية التي حصلت واستمرار تدفق الإرهابيين من مختلف أنحاء العالم إلى سورية توجب طلب الحصول على تأشيرة دخول.

وأشار الوزير المقداد إلى أن القانون المتعلق بتصديق الاتفاقية مع سلطنة عمان يعتبر "خطوة ممتازة جداً ومرحبا بها" لتسهيل زيارة البلدين من قبل الفئات الواردة في القانون، معرباً عن تطلع سورية إلى تعميم هذا الإعفاء المتبادل مع جميع الدول العربية لأنه لا حاجة لأن يقوم أي مواطن عربي بطلب تأشيرة إلى سورية، علماً أن الكثير من الدول العربية لا تمنح تأشيرات دخول للسوريين وهذا لا ينسجم مع علاقات الأخوة مع الدول الشقيقة ولا مع رغبات المواطنين العرب.

كما أحال المجلس عدداً من مشاريع القوانين إلى اللجان المختصة

أقر مجلس الشعب في جلسته المنعقدة الثلاثاء برئاسة حموده صباح رئيس المجلس مشروع القانون المتضمن تصديق اتفاقية الإعفاء المتبادل من التأشيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة والخدمة مع سلطنة عُمان وأصبح قانوناً.

وفي كلمة له أمام المجلس أكد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد أهمية الدبلوماسية البرلمانية التي يضطلع مجلس الشعب بالقيام بها لأن هذه الدبلوماسية تساعد وزارة الخارجية في المهام التي تقوم بها فيما يتعلق بالسياسة الخارجية ولا سيما في فضح الحرب الإرهابية العدوانية التي تشن ضد سورية والمواقف والمخططات التي يعمل على ترويجها وتنفيذها الأعداء.

وأوضح الوزير المقداد أن مشروع القانون المذكور يأتي ضمن الجهود المبذولة لتعزيز دور سورية الفاعل عربياً ودولياً رغم الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب التي تفرضها القوى الغربية ضد سورية.

وفي سياق آخر أشار وزير الخارجية والمغتربين إلى أنه لا يمكن تصور الانزعاج الغربي من إنجاز الانتخابات الرئاسية في سورية والتي انتهت بفوز الدكتور بشار الأسد بمنصب رئيس الجمهورية، لافتاً إلى أنها تجسد الإرادة الحية الحقيقية للشعب السوري.

مجلس الوزراء يدعو إلى
زيادة الإنتاج واجتراح الحلول
لمختلف المعوقات

ص 3

السوريون في الوطن
والمغترب يواصلون الاحتفال
بفوز القائد الأسد

ص 2

شخصيات وأحزاب عربية ودولية
تهنئ بفوز الرئيس الأسد؛
دليل على قوة الدولة السورية

ص 3

السوريون في الوطن والمغترب يواصلون الاحتفال بفوز القائد الأسد



بمناسبة إنجاز الاستحقاق الرئاسي، وفوز القائد بشار الأسد بمنصب رئيس الجمهورية، واصل السوريون في الوطن والمغترب إقامة الفعاليات الشعبية.

ففي القامشلي نظم أهالي قرية جرمز "خيمة وطن"، رفع المشاركون فيها الأعلام الوطنية وصور السيد الرئيس بشار الأسد، ورددوا هتافات تمجد تضحيات أبطال الجيش العربي السوري وتعززت بدماء الشهداء الأبرار. واعتبر شيخ قبيلة طي محمد عبد الرزاق الطائي أن فوز السيد الرئيس جاء نتيجة لثقة الشعب السوري بقيادته الحكيمة، وأضاف: "شعبنا اليوم يعيش فرحة وطنية ونصراً يضاف لانتصارات الجيش العربي السوري، وهذا فخر لأن قرار الشعب انتصر على القوى المعادية التي أرادت تدمير سورية".

وفي اللاذقية شهدت قرى وبلديات كسب والشير والفاخورة وديروتان وباب جنة مهرجانات شعبية، تخللتها حفلات فنية وأغنيات وطنية وفقرات موسيقية ودبكات شعبية.

والقيت كلمات في هذه المهرجانات أكدت أن انتخاب القائد الأسد انتصاراً للإرادة الوطنية التي جسدها شعبنا، وتعبيراً عن الالتفاح والتلاحم حول قيادته الحكيمة للحفاظ على الثوابت الوطنية وترسيخ وتثبيت الانتصار الذي حققه الوطن بشعبه وجيشه وقائده الرمز.

وشهدت مدينة اللاذقية مسيرة نفذها مكتب نقل البضائع للسيارات الشاحنة التي انطلقت من المنطقة الصناعية، تعبيراً عن الابتهاج والفرح بانتصار الوطن في إنجاز الاستحقاق الدستوري وانتخاب القائد الأسد.

وأقيمت في فرع الشركة العامة للطرق والجسور في اللاذقية احتفالية الوفاء للقائد الأسد، شاركت فيها الفعاليات الحزبية والإدارية والعمالية وكوادر الشركة. وتخلل الاحتفالية كلمات وقصائد وأغنيات وطنية عن الوطن والجيش العربي السوري الباسل والقائد الأسد.

وفي جامعة تشرين أقيم الكرنفال الرياضي الفني، وذلك بالتعاون بين كلية طب الأسنان وكلية التربية الرياضية والمعهد المتوسط لطب الأسنان. وازدان الكرنفال بعروض بانورامية وتشكيلات رياضية وحركات أرضية جسدت الفرح الشعبي بنجاح الاستحقاق انتصار سورية في ظل القيادة الحكيمة للقائد الأسد.

وفي ريف دمشق، نظمت بلدة حلبون تجمعا جماهيرياً ضم أهالي مدن وبلدات منطقة التل والقلمون. وتخلل التجمع، الذي ضم عدداً من الفعاليات الأهلية والاقتصادية في محافظة ريف دمشق، ترديد أغان شعبية وطنية وهتافات عن الوطن والجيش العربي السوري.

وأكد عدد من المشاركين أن الشعب السوري سيبقي على العهد في حماية وبناء الوطن وإنجاز استحقاقاته الدستورية، وأنشأوا إلى أن أهالي البلدة جميعاً سيكونون اليد الداعمة لاستكمال بناء سورية والمضي بانتصاراتها، وهم على استعداد لتقديم كل ما يلزم لدفع عملية الإعمار، وشددوا على أن سورية ستبقى قوية بجيشها وشعبها وقائدها وعصية على المؤامرات والإرهاب. ونظمت الفعاليات الأهلية والشعبية في تجمع جديدة الفضل للنازحين ملتقى العشائر السورية.

الشيخ عبد الرحمن عبد المجيد رئيس مجلس العشائر السورية أوضح أن إنجاز الاستحقاق الرئاسي وفوز القائد الأسد سيكون مرحلة للأمل والعمل من أجل إعادة لسورية.

ولفت الشيخ ناصر الموسوي من عشيرة المراسمة في محافظة دير الزور إلى أن فوز الدكتور الأسد بمنصب رئيس الجمهورية نصر كبير وقد اختاره السوريون ليكون ريان السفينة للمرحلة القادمة.

الشيخ بيان سكيكر من طائفة المسلمين الموحدين بريف دمشق أكد أن فوز القائد الأسد انتصار على سنوات الحرب العجاف وبداية مرحلة من الأمن والاستقرار والخير والسلام.

وأكد مختار جديدة الفضل حسن الحسن أن أبناء الجولان السوري المحتل والقيطرة يقفون مع القائد الأسد وسيكملون معه المسيرة لأنه أمل سورية.

ولفت عدد من شيوخ العشائر المشاركين في الملتقى إلى أن فوز القائد الأسد هو انتصار لدماء الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم حتى تبقى سورية قوية عزيزة.

وفي الخارج، أقام أبناء الجالية السورية وفرع الاتحاد الوطني لطبقة سورية في تونس بالتعاون مع جمعيات وطنية وتونسية فعالية احتفالية.

وقدم المشاركون خلال الفعالية التهنية بالنصر الجديد الذي تحقق من خلال إنجاز الانتخابات رغم مساعي أعداء سورية عرقلتها من خلال الضغوط والعقوبات، مؤكداً مواصلة العمل بقيادة الرئيس الأسد من أجل إعادة إعمار سورية، ومعرين عن اعتزازهم بالنصر الكبير الذي برز في نتائج الانتخابات الرئاسية.

ونوهوا بالانتصارات التي يحققها جيشنا الباسل في ضرب كل أشكال التآمر والإرهاب لترسيخ الأمن والاستقرار في كل ربوع الوطن.

ورفع المشاركون في الفعالية الأعلام الوطنية السورية والتونسية مطالبين بإعادة العلاقات مع سورية وكسر الحصار الجائر المفروض عليها، لافتين إلى أن سورية جدار الدفاع الأول عن سيادة العرب وكرامتهم.

وفي موسكو، أكد سفير سورية لدى روسيا الدكتور رياض حداد أن نجاح الانتخابات الرئاسية في سورية يؤكد إصرار السوريين على الانتصار على

أشكال الإرهاب الاقتصادي". إلى ذلك، أكدت مجلة (كونترا ماغازين) الألمانية أن نجاح الانتخابات الرئاسية في سورية نحض الدعاية الغربية تجاه هذه العملية ومحاولات وسائل الإعلام الغربية السامة لإفشالها. وقالت المجلة في مقال لها: إن إعادة انتخاب القائد الأسد رئيساً للبلاد تؤكد أن الشعب السوري الذي رفض الانصياع بعد سنوات من الحرب الإرهابية ضده اختار رئيسه مرة أخرى، مشيرة إلى أن المشاركة الواسعة من قبل السوريين في الانتخابات الرئاسية ومشاهد الفرح التي عمت بعد الانتخابات كشفت كذب الغرب.

وأضافت المجلة أن الصمت المخزي في وسائل الإعلام الغربية عن نتيجة الانتخابات سبق أن ظهر من قبل عندما حرر الجيش السوري البلدات والقرى من الإرهابيين وتجاهل موقف السوريين حيال عمليات التحرير واستعادة حياتهم السلمية.



الإرهاب وتحرير بلادهم من الاحتلال وإعادة إعمارها. وقال حداد في مؤتمر صحفي حول الانتخابات الرئاسية اليوم في موسكو دعت إليه وكالة روسيا سيفودنيا "كما شاهدتم منذ أيام شارك السوريون بالمالين في هذا الاستحقاق الانتخابي تعبيراً منهم عن تمسكهم بوحدتهم الوطنية وبسياسة بلادهم ورئيسهم الدكتور بشار الأسد الذي صمد في وجه الحرب الإرهابية والضغوط الغربية على مدى عشر سنوات"، وأوضح أن "العملية الانتخابية في السفارة السورية في موسكو مرت دون أي عقبات وأن هذا الاستحقاق بصورة عامة جرى بما يتوافق مع الدستور السوري وفي موعده المحدد"، مشيراً إلى أن الآلاف من السوريين تدفقوا من جميع المدن الروسية إلى سفارتهم في موسكو وأن أبواب السفارة كانت مفتوحة أيضاً لمثلي وسائل الإعلام.

وأضاف حداد "أن الانتخابات في سورية أيضا نظمت على أعلى مستوى وواكبها وفود من مجلسي الدوما الروسي والاتحاد في روسيا حيث رصدت هذه الوفود مستوى التزام سورية بمراعاة القواعد الناظمة للعملية الانتخابية وكذلك بشفافية ونزاهة هذه الانتخابات لأنها كانت خالية من العيوب على عكس العديد من الانتخابات في البلدان التي توجه اتهامات لسورية".

وفي رده على أسئلة الصحفيين أوضح السفير حداد أن حرمان ألمانيا والنظام التركي للسوريين من ممارسة حقوقهم بالانتخابات هو من الناحية القانونية انتهاك للقانون الدولي ولاتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية.

ورداً على سؤال يتعلق بخطر تشديد الإجراءات القسرية الغربية أحادية الجانب على سورية بعد هذا الفوز الساحق للرئيس الأسد قال السفير حداد: "ليس مستغرباً على الدول الغربية أن تفعل ذلك فقد مارسوا على سورية وشعبها هذا الإرهاب الاقتصادي سابقاً.. فمنذ بدء الحرب على سورية أصدرت الولايات المتحدة ثمانية أوامر تنفيذية لفرض إجراءات قسرية أحادية الجانب اقتصادية ومصرفية غير شرعية على سورية ترافقت مع إجراءات أوروبية مماثلة تأثيرها واضح على الاقتصاد السوري والمواطن السوري بالتحديد وأخر فصولها ما يسمى (قانون قيصر) الذي هو شكل آخر من



مجلس الوزراء يدعو إلى زيادة الإنتاج واجتراح الحلول لمختلف المعوقات



أكد مجلس الوزراء أن المشاركة الشعبية الكثيفة في الانتخابات الرئاسية تعكس تمسك الشعب السوري بقراره الوطني المستقل وبحقه الحضري في تقرير مستقبل بلده وإرادته الحقيقية والقوية وتصميمه على إعادة إعمار وبناء ما دمره الإرهاب والعدوان ورفض التدخلات الخارجية في شؤون بلاده الداخلية. وشدد المجلس، خلال جلسته الأسبوعية برئاسة المهندس حسين عرنوس رئيس مجلس الوزراء، على وجود أولويات وتحديات كبيرة تفرضها المرحلة الراهنة أمام جميع الوزارات والجهات العامة تتطلب بذل أقصى الجهود والطاقت واستثمار الموارد المتاحة والطاقت الكامنة وإعطاء العمل دفعا قويا في مختلف المجالات لزيادة الإنتاج وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين وتلبية احتياجاتهم الأساسية واجتراح الحلول لمختلف المعوقات بالاعتماد على الكفاءات الوطنية واتخاذ القرارات الجريئة والصائبة والتي تصب في المصلحة العامة كذلك التقليل من الهدر في المستلزمات وتكاليف الإنتاج والتركيز على تحسين نسب إنجاز المشروعات تجسيدا لشعار "الأمل بالعمل" على أرض الواقع.

وأكد رئيس مجلس الوزراء على أهمية قيام الوزارات بمتابعة أداء الجهات التابعة لها العاملة على الأرض ولاسيما التي تقدم الخدمات للمواطنين والسعي لتحسين تلك الخدمات ورفع مستويات إنتاجية العمل والابتعاد عن العمل الروتيني والتقليدي والحرص على روح المبادرة والابتكار في الأداء وتقديم مبادرات خلاقة لتطوير آليات العمل كذلك استثمار الإمكانيات المادية والمالية والبشرية بالشكل الأمثل ووضع مؤشرات إنجاز قابلة للقياس ووضع خارطة لتحديد المنشآت التي يمكن إعادة تأهيلها والمنشآت المدمرة التي يمكن استثمار مواقعها بالتشاركية مع القطاع الخاص.

وأشار المهندس عرنوس إلى إصرار الحكومة على الاستمرار بتقديم كل الدعم للمشاريع المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر وتقديم ما يلزم للقطاع الزراعي والصناعي باعتبارهما الرافعة الأساسية للاقتصاد الوطني والعمل لإيجاد الطرق والأدوات الملائمة لتعزيز تلك القطاعات ودفع عجلة الإنتاج فيها بما ينعكس بشكل مباشر على تحسين الأوضاع الخدمية والتنموية والمعيشية.

إلى ذلك صدق مجلس الوزراء على خطة عمل صندوق دعم الإنتاج الزراعي وموازنته التقديرية لعام ٢٠٢١ والبالغت ٥٠ مليار ليرة سورية وأساليب توزيع الدعم ووافق على عقدين لتطويع عمل النظامين المصرفيين في المصرف التجاري السوري والمصرف العقاري، كما وافق على عقد بين وزارة الكهرباء ومؤسسة تنفيذ الإنشاءات العسكرية لتنفيذ الأعمال المدنية لمحطة تحويل الرستن باللاذقية وعلى منح سلفة

إدارة المشاريع الإنتاجية مقدارها ملياران ومئتان وأحد عشر مليون ليرة سورية لتأمين مادة البيض. وعرض وزير الأشغال العامة والإسكان واقع العمل في كل من السكن الشبائي والعمالي والصعوبات التي تعترض تنفيذ الخطط الموضوعة ومقترحات تذليلها بما يسهم في إنجاز وتسليم المكتتبين مساكنهم حيث تم التأكيد على الاستمرار بتقديم الدعم الكامل للمشروعين وتوفير كل المستلزمات الممكنة لتأمين السكن المناسب لأوسع شريحة من الفئات المستهدفة وفق سيناريوهات التمويل الممكنة وبما يراعي الدخل لهذه الفئات. وشدد المجلس على اتخاذ الإجراءات الرادعة بحق كل من يتلاعب بتسويق موسم القمح مع الحرص على صرف قيم الأقمح المسوقة إلى مراكز تسليم الحبوب مباشرة والتوسع في تقديم الخدمات الالكترونية لتبسيط الإجراءات والحد من الفساد وإعادة النظر في توزيع العمالة في القطاع العام بالمحافظات.

شخصيات وأحزاب عربية ودولية تهنيئ بفوز الرئيس الأسد؛ دليل على قوة الدولة السورية

ضد الإرهاب وصون سيادتها واستقلالها، معرباً عن التضامن الكامل مع الشعب السوري وحقه في التمسك بخياراته.

كما أقامت جمعية الصداقة الدنماركية السورية احتفالاً بمناسبة فوز السيد الرئيس بالانتخابات الرئاسية وإنجاز هذا الاستحقاق الدستوري بنجاح. حضر الاحتفال ممثلون عن السفارتين الإيرانية والعراقية وبعض الجمعيات والمؤسسات العربية.

وهنأت هيئة الدفاع عن سورية في السويد هنأت الرئيس الأسد بفوزه في الانتخابات. وأشارت في برقية تهنئة إلى أن هذه الانتخابات تأكيد على ثقة الشعب السوري الكاملة بالسيد الرئيس، لافتة إلى أن التنظيم الجيد لهذا الاستحقاق تعبير عن التقاليد الديمقراطية التي تتمتع بها سورية وشعبها.

وفي برقية مماثلة هنأ الشيخ محمد نياغ أمين عام مجلس علماء أهل البيت في السنغال ومنسق التجمع العربي الإسلامي لدعم المقاومة السيد الرئيس بفوزه بالانتخابات.

وقال في رسالة تهنئة سلمها إلى السفارة السورية في السنغال "إلى الجمهورية العربية السورية شعباً وقيادة إلى دمشق الياسمين الحصن الذي تحطمت عند جدرانها آمال الغازين المحتلين.. هنيئاً لكم الانتصار على الإرهاب المتوحش وداعميه من الإمبريالية العالمية الناهية لثروات الشعوب".

وأعرب أمين عام الاتحاد أحمد بكر في برقية تهنئة عن يقينه بقدرة الرئيس الأسد على تلبية تطلعات الشعب السوري نحو الاستقرار والتقدم والازدهار بكل كفاءة واقتدار.

مطران الروم الملكيين الكاثوليك في البرازيل جورج خوري هنأ الرئيس بثقة الشعب السوري، متمنيا لسورية النصر على أعدائها ودوام الازدهار.

أبناء الجالية العربية السورية في ملبورن باستراليا هنؤوا السيد الرئيس بنجاح هذا الاستحقاق الدستوري وفوزه بالانتخابات. وأكدوا في برقية تهنئة أن هذا الفوز انتصار على الإرهاب وصفحة بوجه أعداء سورية وإفشال للسياسات الأميركية والغربية والتطبيعية.



وأشار أعضاء الوفد إلى أن الشعب السوري استطاع من خلال هذه الانتخابات الديمقراطية أن يثبت إصراره على الاستمرار في مواجهة التحديات الخارجية وإعادة إعمار سورية.

بدوره شكر الدكتور عبید الوفد على وقوفه إلى جانب سورية الوفية لأصدقائها وحلفائها.

من جهته لفت عضو اللجنة الخارجية للتجمع النقابي لتشيكيا ومورافيا وسيلزكو مارتين بيتش إلى أن إنجاز الانتخابات الرئاسية بنجاح يؤكد تمسك السوريين في الحفاظ على وحدتهم واستقلالهم.

وقال بيتش في تصريح إن التجمع النقابي لتشيكيا ومورافيا وسيلزكو يشعر بالأمل أن هذه الانتخابات وفوز الرئيس بشار الأسد بها سينسكلان محطة مهمة في مسيرة سورية نحو الاستمرار بالكفاح

أكدت أحزاب وقوى وشخصيات سياسية عربية ودولية أن نجاح الانتخابات الرئاسية في سورية وفوز السيد الرئيس بشار الأسد دليل على قوة الدولة السورية وإصرار شعبها على إفشال كل المخططات الخارجية ضدها.

رئيس الحركة الأوروبية الديمقراطية المباشرة البلغاري فيسيليس كوشيف هنأ السيد الرئيس بفوزه في هذه الانتخابات، مشيراً في برقية إلى أن نجاح الانتخابات يعني انتصار سورية بعد صمود شعبها بوجه العدوان الدولي الوحشي.

إلى ذلك زار وفد مجلس وحدة المسلمين في باكستان سفارة الجمهورية العربية السورية في إسلام آباد وسلم القائم بالأعمال بالنيابة الدكتور مازن عبید رسالة تهنئة بفوز السيد الرئيس بالانتخابات.

اتحاد الصحفيين يدين قرار "أ. ف. ب" فصل نقيب الصحفيين الفلسطينيين تعسفياً



العمل بمهنية وأداء واجبه الإعلامي" مبيناً أن التاريخ الإعلامي يشهد للصحفي ناصر أبو بكر بمهنيته وما يقوم به من إجراءات ضد سياسات الكيان الصهيوني في المحافل العربية والدولية. ودعا الاتحاد وكالة الصحافة الفرنسية للنظر في استراتيجيتها الإعلامية المتبعة بعيداً عن أي تأثير أو تسييس والمنظمات الإعلامية والاتحادات الإقليمية والدولية الصحافية لإدانة هذا الإجراء كونه يخالف الحريات الإعلامية وحقوق الانسان.

أدان اتحاد الصحفيين قرار وكالة الصحافة الفرنسية بفصل الصحفي ناصر أبو بكر نقيب الصحفيين الفلسطينيين ونائب رئيس الاتحاد العام للصحفيين العرب وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للصحفيين تعسفياً بسبب قيامه بفضح جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين والصحفيين في فلسطين المحتلة. وقال الاتحاد في بيان "إن هذا القرار يعبر عن عقلية الهيمنة والانقياد الأعمى وراء سياسات الكيان الصهيوني ويعتبر مخالفاً لحقوق الانسان والحريات الإعلامية ولأبسط حقوق الصحفي في

منبج تنتفض.. و"قسد" العميلة تفرق المتظاهرين بالرصاص الحي



استشهد مواطن وأصيب ثلاثة آخرون خلال قمع ميليشيا "قسد" المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي مظاهرات خرجت في مدينة منبج بريف حلب الشمالي تنديداً بممارساتها الإجرامية بحق المدنيين وسوق الشبان بقوة السلاح بهدف التجنيد القسري للقتال في صفوفها.

وذكرت مصادر محلية أن مسلحين من ميليشيا "قسد" أطلقوا الرصاص الحي بشكل مباشر على المدنيين الذين خرجوا بمظاهرات في مدينة منبج بالريف الشمالي احتجاجاً على قيام الميليشيا باختطاف الشبان وسوقهم إلى معسكرات تدريب لزجهم لاحقاً في القتال في صفوفها ما تسبب باستشهاد مدني وإصابة ثلاثة آخرين.

وأشارت المصادر إلى أن المتظاهرين قطعوا الطرقات الرئيسية والطريق الدولي بين الحسكة وحلب بالإطارات المشتعلة والحجارة، وقام متظاهرون آخرون بمهاجمة حواجز مسلحة للميليشيا في المدينة، وسط إضراب عام شهدته مدينة منبج وإغلاق تام للمحال التجارية وذلك بعد ساعات من إقدام مسلحي ما يسمى الشرطة المحلية "الأسايش" بإطلاق النار على متظاهرين خرجوا في قرية الهدهود إلى الشمال من منبج رفضاً لحملات "التجنيد الإلزامي" التي تقوم بها ميليشيا "قسد" والتي أسفرت عن اختطاف مئات الشبان من مختلف المناطق خلال الأشهر الأخيرة.

انفجار دراجة نارية مفخخة في الحمر

إلى ذلك، انفجرت دراجة نارية مفخخة لدى مرور سيارة تقل عدداً من مسلحي ميليشيا "قسد" في قرية الحمر شرق مدينة الحسكة ما أدى إلى احتراق السيارة ومقتل واصابة من فيها وإصابة مدني تصادف وجوده في المكان.

في سياق متصل، واصل مرتزقة الاحتلال التركي من التنظيمات الإرهابية جرائمهم ضد الأهالي في مناطق انتشارهم حيث أقدموا اليوم على اختطاف عدد من المدنيين في بلدة باسوطه بريف حلب الشمالي الغربي.

وذكرت مصادر محلية أن مرتزقة قوات الاحتلال التركي مما يسمى "فيلق الشام" الإرهابي شنوا خلال

الساعات الماضية حملة مدهامات لمنازل المواطنين في بلدة باسوطه بمنطقة عفرين في ريف حلب الشمالي الغربي واختطفوا عدداً من المدنيين واقتادوهم الى جهة مجهولة.

وأشارت المصادر إلى أن مرتزقة الاحتلال التركي كنفوا خلال الأيام الأخيرة عمليات مدهامة منازل السكان في بلدة باسوطه والتجمعات التابعة لها ونفذوا على مدار يومي الجمعة والسبت الماضيين عمليات دهم متتالية في البلدة مترافقة بممارسات ترويع ممنهج للأهالي عبر إطلاق الأبرية النارية بهدف دفعهم إلى مغادرة منازلهم وأراضيهم.

مشوح خلال مؤتمر دولي لليونيسكو: التنوع سمة سورية ودستورها كفل حمايته

الرقمية في نشر المضامين الثقافية والإبداعية فباتت كل مطبوعاتها تنشر بنسخة رقمية وأطلقت مشاريع عدة منها المتحف الرقمي للفن الحديث والتوثيق الرقمي للأعمال التشكيلية ولقنات المتاحف والتعليم الرقمي للفنون والحرف التقليدية ووضع خرائط رقمية لأشكال التعدد الثقافي السوري اللامادي ولكل المواقع الأثرية.

وأكدت وزيرة الثقافة أن الحرب الإرهابية الظالمة التي فرضت على سورية خلال العقد الأخير استهدفت تمزيق وحدتها الجغرافية وضرب تنوعها الثقافي وطالت بجرائمها المجتمعات المحلية ذات الخصوصية الثقافية والتي تشكل مكوناً أساسياً في نسيجنا الوطني لذلك فإن حرصنا على حماية تنوعنا الثقافي يوازي حرصنا على وحدة وطننا أرضاً وشعباً.

وختمت الدكتورة مشوح كلمتها بالتأكيد على "التزام سورية ورغبتها بتسديد المساهمة الطوعية لصندوق التعددية الثقافية أي اف سي دي للعام ٢٠٢١".

يذكر أن اتفاقية حماية وتعزيز أشكال التعبير الثقافي لعام ٢٠٠٥ هي معاهدة دولية توفر إطاراً لسياسات إدارة الثقافة وتعترف الاتفاقية بالطبيعة المتميزة للثقافة باعتبارها عاملاً مهماً في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتضمن قيام الفنانين والمهتمين العاملين في مجال الإبداع والمواطنين في جميع أنحاء العالم بإبداع مجموعة واسعة من السلع والخدمات والأنشطة الثقافية وإنتاجها ونشرها والتمتع بها بما فيها تلك التي تخصهم.

لبانة مشوح في كلمة الوزارة عن طريق الانترنت أن التنوع الثقافي هو السمة المميزة للهوية الوطنية السورية الجامعة وأن الدستور المعمول به في سورية منذ عام ٢٠١٢ كفل حماية هذا التنوع بجميع مكوناته وتعد روافده إيماناً بأن الحرية حق مقدس وأنه لا تمييز بسبب الجنس أو الأصل أو الدين أو اللغة أو المنشأ أو المعتقد.

كما كفل الدستور السوري الحالي، وفقاً للدكتورة مشوح، حقوق التأليف والنشر والإبداع الثقافي والفني والاختراع، مشيرة إلى صدور القانون الخاص بحماية حقوق المؤلف عام ٢٠١٣.

وحول الإجراءات التي اتخذتها الوزارة لمواجهة التحديات الراهنة ولا سيما جائحة كورونا أوضحت أنه تم اتخاذ الإجراءات الاحترازية لتفادي انتشار الوباء رغم الحصار الجائر أحادي الجانب المفروض على سورية مشيرة إلى استمرار الوزارة في دعم الإبداع والحفاظ على دوران عجلة الصناعة الثقافية إدراكاً لأهمية دور الثقافة في التنمية المستدامة ومحاربة اليأس والتطرف وفي ترسيخ قيم العدالة والمساواة واحترام التنوع في بلد يعد نموذجاً حياً للغنى والتنوع الثقافي عبر العصور.

وأشارت إلى أن سورية قدمت تقريرها الدوري حول بناء القدرات في مجال رصد السياسات المستندة إلى النهج التشاركي، لافتة إلى أن قانون التراث الثقافي اللامادي المزمع إصداره يشكل الإطار التشريعي الضامن لصون التراث واستدامته، وتابعت: "انسجاماً مع مشروع الحكومة الإلكترونية والتحول الرقمي في سورية اعتمدت الوزارة البيئة



تؤكد اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي التي رعتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو عام ٢٠٠٥ وصدقت عليها سورية عام ٢٠٠٨ على حماية وتعزيز التنوع الثقافي وزيادة الوعي بقيمته محلياً ودولياً وتهيئة الظروف الكفيلة بازدهار الثقافات وتفاعلها وتشجيع الحوار بينها وضمان إطلاق مبادرات ثقافية في العالم تدعم الاحترام بين الثقافات وتشجيع ثقافة السلام.

وفي مؤتمر الأطراف الموقعة على الاتفاقية بدورته الثامنة الذي تنظمه منظمة اليونسكو بمشاركة سورية، أكدت وزيرة الثقافة الدكتورة

مباحثات سورية روسية في مجال الأبحاث وتنبؤ الحلول



استقبل الدكتور بشار الجعفري نائب وزير الخارجية والمغتربين اليوم أورينا زيفياغليسكايا مديرة مركز دراسات الشرق الأوسط في معهد أبحاث الاقتصاد الدولي والعلاقات الدولية الروسي والوفد المرافق.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل إقامة وتطوير العلاقات بين المعهد الروسي ومراكز ومعاهد الأبحاث والدراسات الفكرية والسياسية في سورية بهدف تبادل الحوار والوصول إلى الفهم المشترك للواقع وأهمية تعميق هذا الفهم بقضايا المنطقة والتنبؤ بحلول قصيرة ومتوسطة المدى.

وأكد الجعفري أهمية الحوار على اعتباره من أكثر أساليب التواصل رقياً، مشيراً إلى تجربة المدرسة الروسية الاستشرافية التي تتسم بالمصادقة والثقة لدى الشعب السوري لما تحويه من عمق التفكير والموضوعية في بحث ومعالجة القضايا المتعلقة بالمنطقة.

وأعرب الجعفري عن استعداد وزارة الخارجية والمغتربين لتعميق التعاون في إطار تبادل الخبرات بين الباحثين السوريين والخبراء والباحثين الروس، مشدداً على أهمية الاستفادة من التجربة الروسية في مجال الأبحاث وتنبؤ الحلول القصيرة وطويلة المدى لأن ذلك يشكل جزءاً أساسياً من العمل السياسي وليس ترفاً ثقافياً فقط.

وأوضح الجعفري أن العلاقات بين سورية وروسيا استراتيجية

يشجع على مناهضة سياسات التفرد والقطب الواحد.

حضر اللقاء الباحث نيكولاي سوروكوف ومدير المركز الثقافي الروسي في دمشق نيكولاي سوخوف وعلي الأحمد من المركز الثقافي الروسي ومن الجانب السوري مدير إدارة أوروبا الدكتور لؤي فلوح ومديرة إدارة الإعلام وريف الحلبي ومدير مكتب نائب الوزير جابر شموط ويزن إبراهيم من مكتب نائب الوزير وزياد ميمان من وزارة الثقافة.

وخاصة في المجال السياسي والجيوبوليتيك ولا بد من أن ترتقي أيضاً في مجال التعاون الفكري والثقافي إلى المستوى ذاته انطلاقاً من أهمية ذلك في التبادل الثقافي الفكري بين الشعبين السوري والروسي اللذين تربطهما الكثير من القواسم المشتركة.

وأشار الجعفري إلى أن سورية تقدر عالياً لروسيا، قيادة وشعباً، تشاركتها مع سورية في محاربة الإرهاب الدولي لصون سيادة الدول وخدمة السلم والأمن الدوليين بالتعاون مع حلفاء شرفاء من العالم وبما

الرئيس الصيني في قمة الصحة العالمية؛ نبذ قومية اللقاحات ضد كورونا وجعلها منفعة عامة للعالم

بشكل نهائي يتطلب وضع سلامة أبناء الشعب وصحتهم في المقام الأول، والتخلي بالمسؤولية والجرأة السياسية الكبرى، واتخاذ الإجراءات الاستثنائية لمواجهة التحديات الاستثنائية، وبذل قصارى الجهد للتعامل مع جميع حالات الإصابة، وإنقاذ جميع المصابين، والاحترام الجدي لقيمة وكرامة الحياة لكل شخص. في الوقت نفسه، من المهم تقليل التأثير على حياة الشعب بقدر الإمكان وصيانة النظام العام في المجتمع، وأكد ضرورة مواصلة دعم الدول النامية وخاصة الدول الهشة التي تواجه الصعوبات البالغة من خلال تعليق خدمة الديون وتقديم المساعدة التنموية لها. وضرورة الالتزام بروح الفريق الواحد والدعوة إلى التضامن والتعاون.

ودعا الرئيس الصيني في ختام كلمته إلى الالتزام بالعدالة والإنصاف وسد (فجوة المناعة) قبل سنة، طرحت ضرورة جعل اللقاح منفعة عامة للعالم، أما في الوقت الراهن، فأصبحت مشكلة عدم التوازن في التلقيح أكثر تفاقمًا يجب علينا نبذ "قومية اللقاحات" وإيجاد حل ملائم لقضية الطاقة الإنتاجية والتوزيع للقاح، وتعزيز إتاحة اللقاح للدول النامية بتكلفة ميسرة. ويجب على الدول الرئيسية التي تطور وتنتج اللقاحات تحمل مسؤوليتها وتقديم مزيد من اللقاح إلى الدول النامية ذات الاحتياجات الملحة، ودعم شركاتها لإجراء البحوث المشتركة والإنتاج المخول مع الدول ذات القدرة، ويجب على المؤسسات المالية متعددة الأطراف تقديم الدعم التمويلي الشامل للدول النامية في شراء اللقاح. ويجب على منظمة الصحة العالمية تسريع الوتيرة لتنفيذ "برنامج كوفاكس" والالتزام بحل المشكلة بظواهرها وبواطنها في أن واحد واستكمال منظومة الحوكمة. وفي هذا السياق، يجب علينا تعزيز وتفعيل دور الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية واستكمال المنظومة العالمية للوقاية من الأمراض والسيطرة عليها، بما يمنع الأوبئة ويستجيب لها بصورة أفضل في المستقبل.



وتحوراً متكرراً لفيروس كورونا، وما زالت هذه الجائحة التي تعد الأخطر من نوعها منذ قرن تتفشى في العالم. وإن هزيمة الجائحة في يوم مبكر واستعادة النمو الاقتصادي لأمر يمثل الأولوية الأولى للمجتمع الدولي. فيجب على أعضاء مجموعة العشرين تحمّل مسؤوليتها في التعاون الدولي لمكافحة الجائحة، وتلخيص الخبرات والدروس، مع عدم تضييع الوقت في معالجة أوجه القصور وسد الثغرات وتقوية الحلقات الضعيفة، والعمل على تعزيز الإمكانية والقدرة على التعامل مع الطوارئ الخطيرة للصحة العامة.

وشدد الرئيس الصيني على خمس نقاط حول ما يتعين علينا القيام به، أولها ضرورة الالتزام بمفهوم الشعب أولاً والحياة أولاً. مبيناً لقد أثبتت التجارب على أن الانتصار على الجائحة

أكد الرئيس الصيني شي جينغ بينغ دعم بكين لإنشاء منتدى دولي للتعاون في مجال اللقاحات المضادة لفيروس كورونا، ورفع حقوق الملكية الفكرية عن اللقاحات، داعياً الدول التي تطور وتنتج اللقاحات والشركات وأصحاب المصلحة فيه إلى التباحث حول سبل تعزيز التوزيع العادل للقاح في العالم. وأضاف الرئيس الصيني خلال إلقائه كلمة بلاده في قمة الصحة العالمية أن الصين ستوفر مساعدات أولية إضافية بقيمة ٣ مليارات دولار أمريكي في السنوات الثلاث المقبلة في سبيل دعم الدول النامية لمكافحة الجائحة وإنعاش التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كاشفاً أن بكين وفرت ٢٠٠ مليون جرعة من اللقاح إلى العالم وستوفر مزيداً من اللقاحات بقدرة الإمكان. وتابع الرئيس الصيني: شهدت السنة الماضية ونيف ظهوراً

لافروف؛ شراكتنا مع الصين شاملة وتتجاوز التحالف التقليدي



جائحة كورونا وشراء اللقاحات المضادة للفيروس "مضيفاً" نعتزم مواصلة هذه السياسة ما دما قادرين على ذلك". وتؤكد صربيا أنها تريد الحفاظ على حياديتها وترفض الانضمام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) وأي تكتل عسكري آخر وهو ما يعرضها للانتقادات والتهجم من قبل دول الغرب.

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن العلاقات القوية التي تجمع بين روسيا والصين هي شراكة شاملة تتجاوز التحالف السياسي والعسكري التقليدي. ونقلت وكالة تاس عن لافروف قوله أمام المشاركين في المؤتمر الدولي "روسيا والصين .. التعاون في عصر جديد" عبر الفيديو إن "موسكو وبكين لديهما تقارب وتشابه في النهج بشأن الغالبية المطلقة للقضايا والمشكلات العالمية بما في ذلك الحفاظ على الاستقرار الاستراتيجي العالمي والحد من التسلح ومكافحة الإرهاب".

ولفت لافروف إلى أن "معاهدة حسن الجوار والتعاون الودي" بين الصين وروسيا الموقعة عام ٢٠٠١ تستند إلى قواعد القانون الدولي المعترف بها عموماً وفي مقدمتها أهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة مبيناً أن المعاهدة تكرر اتفاقيات الدعم المتبادل عندما يتعلق الأمر بحماية وحدة الدولة وسلامة أراضيها ورفض استخدام الأسلحة النووية كما أنها تنص على ضرورة احترام الطرفين لاختيار كل منهما مسار التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعاون في حال وجود تهديد على أحدهما.

في سياق متصل، أكد الرئيس الصربي ألكسندر فوتشيتش رفض بلاده فرض عقوبات على روسيا والصين مثلما فعلت دول الاتحاد الأوروبي.

وقال فوتشيتش في مقابلة مع قناة هابي الصربية اليوم: "نحن في طريقنا للانضمام إلى عضوية الاتحاد الأوروبي... ولكن صربيا بلد محايد عسكرياً وعلى عكس بعض الدول الأخرى التي تسير على المسار الأوروبي فإن لدينا علاقات قوية مع روسيا والصين ولن ندمرها من خلال فرض عقوبات عليهما وهذا الأمر حاسم بالنسبة لنا". وأضاف فوتشيتش: "هذه هي سياسة البلاد وقد أثبتت أنها الأفضل لمواطنينا ولاسيما خلال

سورية تفوز برونزية في الأولمبياد الآسيوي للمعلوماتية (APIO) لعام 2021

شاركوا في اختبارات الأولمبياد من ٥ مراكز جغرافية توزعت على محافظات حلب ودمشق واللاذقية وحمص وطرطوس، حيث استمرت الاختبارات ٥ ساعات متواصلة، وتضمنت مسائل برمجية عالية المستوى.

والمشاركة هي الثالثة عشرة لطلاب الأولمبياد العلمي السوري في الأولمبياد الآسيوي للمعلوماتية الذي تتنافس فيه نخبة من أقوى دول آسيا والمحيط الهادي كاليابان والصين وروسيا وإيران.

أحرز فريق الأولمبياد العلمي السوري للمعلوماتية ميدالية برونزية في الأولمبياد الآسيوي للمعلوماتية (APIO) لعام ٢٠٢١.

ونال الميدالية الطالب برنارد جورج إبراهيم من الصف الثالث الثانوي من حلب في الأولمبياد الذي نظمه إندونيسيا "عن بعد" في الثاني والعشرين من أيار الماضي بمشاركة ٨٤٥ طالباً وطالبة متلوا ٣٥ دولة حسب بيان لهيئة التميز والإبداع. وكان ٢٣ طالباً سورياً أعضاء الفريق الوطني للمعلوماتية



زاخاروفا حول فضيحة التجسس الأمريكية الجديدة: ما خفي أعظم!



تعلقاً على فضيحة التجسس الأمريكية الجديدة، رأت المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أن تجسس الدنمارك والولايات المتحدة على زعماء أوروبيين ما هو إلا قمة جبل الجليد.

وقالت زاخاروفا في مقابلة مع محطة راديو فيستي إف إم بهذا الشأن: "أعتقد أن الوضع في الواقع أكثر فظاعة، بالنسبة للدول الأعضاء في "ناتو" ذاتها، مما قرأه الجميع الآن وما يحاول الناتو والأمين العام للناتو وقيادة الاتحاد الأوروبي عدم الحديث عنه. يبدو لي أن الحقيقة أكثر رعباً مما يظهر الآن لمرء وحيدة في وسائل الإعلام".

وكانت صحيفة "زود دويتشه تسايتونج" الألمانية قد ذكرت أن وكالة الأمن القومي الأمريكية، تجسست بمساعدة الاستخبارات الدنماركية بين عامي ٢٠١٢-٢٠١٤، على العديد من السياسيين الأوروبيين، بما في ذلك على وجه التحديد، المستشار الألمانية أنغيلا ميركل، ووزير الخارجية وقتها الرئيس الحالي لألمانيا، فرانك والتر شتاينماير، والمرشح لمنصب المستشارية عن الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني، بير شتاينبروك.

وصرحت وزيرة الدفاع الدنماركية، ترين برامسن، على خلفية المعلومات التي ظهرت في وسائل الإعلام عن التجسس على ميركل وسياسيين آخرين، بأن العمل ضد حلفاء الدنمارك أمر غير مقبول.

بالتوازي، أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف أن التحضير للقمّة الروسية الأمريكية مستمر.

ونقلت وكالة سبوتنيك عن بيسكوف قوله للصحفيين اليوم رداً على سؤال حول التحضيرات للقمّة المرتقبة بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأمريكي جو بايدن في جنيف: "التحضيرات للقمّة مستمرة ولا أحد ينوي تقويض جدول أعمال القمّة بين الطرفين".

وكان الكرملين أعلن في وقت سابق أن الرئيسين بوتين وبايدن سيلتقيان في جنيف يوم الـ١٦ من حزيران الحالي وسيناقشان وضع وأفاق تطوير العلاقات الروسية الأمريكية وقضايا الاستقرار الاستراتيجي، فضلاً عن القضايا الحيوية بما في ذلك التعاون في مكافحة جائحة فيروس كورونا وتسوية النزاعات الإقليمية.

مشدداً على أنه لا توجد تحديات في هذه المنطقة تحتاج إلى وجود عسكري للبلدان غير المطة عليها.

في الأثناء أعلن الأسطول الشمالي الروسي الثلاثاء أنه سيجري تدريبات عسكرية استراتيجية بمنطقة القطب الشمالي في الخريف المقبل.

وقال المكتب الصحفي للأسطول الشمالي: إن التدريبات ستكون بمنزلة الاختبار الرئيسي لاستعداد القوات ومختلف التشكيلات الاستراتيجية المشتركة لأداء المهام الموكلة إليها.

وأضاف: من المنتظر إجراء سلسلة من التدريبات المتعددة الأنواع لضمان سلامة طريق بحر الشمال.

وقال المكتب الصحفي: من المقرر أن تقوم مجموعة سفن الأسطول الشمالي، هذا العام، مع مشاة البحرية، في الذكرى السنوية العاشرة، بالعديد من عمليات الإنزال في الجزر والساحل القاري للمنطقة القطبية الشمالية الروسية.

وفي شأن آخر، أكد المسؤول في وزارة الخارجية الروسية سفير المهام الخاصة نيكولاي كورتشونوف أن نشاط روسيا العسكري في منطقة القطب الشمالي دفاعي بحت ولا يشكل خطراً على الدول الأخرى.

وقال كورتشونوف في حديث لوكالة سبوتنيك: إن "روسيا تعمل لإعادة بناء المنشآت العسكرية التي تهدمت في التسعينيات بمنطقة القطب الشمالي وهذا العمل يتطلب ضرورة تحقيق القدرة الدفاعية في منطقة تنطوي على أهمية استراتيجية أمنية واقتصادية كبيرة"، مشيراً إلى أن إسهام هذه المنطقة في الناتج المحلي الإجمالي الروسي يبلغ أكثر من ١٠ بالمئة بينما يبلغ إسهامها في الصادرات الروسية أكثر من ٢٠ بالمئة.

ولفت كورتشونوف إلى أن روسيا تتطلع إلى تهئية الظروف الآمنة لتنفيذ المشاريع الاقتصادية الكبيرة وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة في منطقة القطب الشمالي،

مخطط استيطاني جديد يلتهم أراض واسعة في رام الله

لتوسيع مستوطنة مقامة على أراضي الفلسطينيين في قريتي كيسان والرشايدة جنوب شرق بيت لحم.

في مقابل ذلك، جدت وزارة الخارجية الفلسطينية مطالبة المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات حاسمة لإلزام الاحتلال الإسرائيلي بوقف مخططاته الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأوضحت الخارجية في بيان لها اليوم أوردته وكالة وفا، أن الاحتلال يوسع عمليات الاستيطان في الضفة الغربية للقضاء نهائياً على أي فرصة لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس مشددة على ضرورة اتخاذ ما يلزم من الإجراءات العملية الكفيلة بإجبار الاحتلال على الانصياع للإرادة الدولية ووقف مخططاته الاستعمارية.

إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم ٢٧ فلسطينياً في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدات وقرى في القدس المحتلة ورام الله والخليل وبيت لحم ونابلس وجنين وطولكرم وطوباس وقلقيلية وداهمت منازل الفلسطينيين وفتشتها واعتقلت ٢٧ منهم.

ولم تقتصر حملة الاعتقالات على مناطق الضفة، حيث اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ١١ فلسطينياً في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨.

وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة كفر كنا واعتقلت ١١ فلسطينياً.



عن مخطط استيطاني جديد لإقامة مئات الوحدات الاستيطانية قرب رام الله في الضفة الغربية.

وذكرت وكالة وفا أن المخطط يهدف إلى إقامة ٣٥٠ وحدة استيطانية لتوسيع مستوطنة مقامة على أراضي الفلسطينيين قرب رام الله.

وفي إطار مخططاته التهويدية والعنصرية لتهجير الفلسطينيين يصعد الاحتلال من عمليات الاستيطان في الضفة الغربية، حيث أعلن الأسبوع الماضي عن مخطط لإقامة ٥٦٠ وحدة استيطانية

في محاولة لفرض أمر واقع فيما يخص تهويد المقدسات الإسلامية في مدينة القدس، جدت عشرات المستوطنين الإسرائيليين اليوم اقتحام المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وذكرت وكالة وفا أن ٥٢ مستوطناً اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وفي موازاة ذلك، أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي اليوم

بوتين وبايدن وجهاً لوجه في قمة جنيف

ريكيافيك - آيسلندا، قبل أيام.

وبعد لقاء لافروف - بليتنك تناولت وسائل إعلام أمريكية موضوع من سينظم هذه القمة، وإذا ما كان هذا الترتيب صحيحاً، وقد أجمعت جميعها أنه على الأغلب أن من سينظم القمة هما مستشار الرئيس الأمريكي للامن القومي جيك سوليفان، وأمين مجلس الامن الروسي نيكولاي باتروشييف، لكن لماذا هذا الاسم؟!

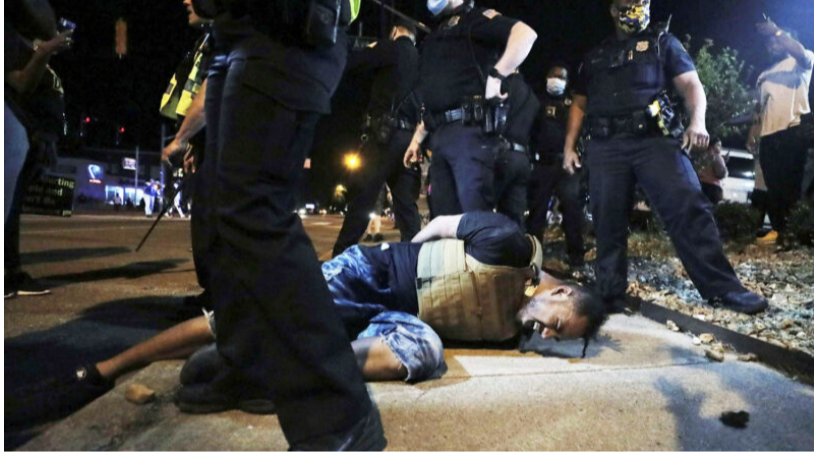
القضية ليست أن السياسيين لا يتقنون بالدبلوماسية، بل في أن بليتنك سيتم إبعاده عن هذه المهمة بسبب موقفه المتشدد من روسيا، وكونه يجسد شخصياً الكتل الأكبر تشدداً في الولايات المتحدة، وهنا تكمن الصعوبة في القمة لجهة الانقسام وانعدام وحدة الرأي الذي يسيطر على الإدارة الأمريكية، الأمر الذي لن يكون سهلاً على موسكو.

صحيح أن إدارة الرئيس الأمريكي بايدن رحبت بعقد قمة مع بوتين، إلا أنها تفرض عقوبات قاسية على روسيا، ناهيك عن إستراتيجية بايدن التي لا تقوم على تخفيف مستوى التوتر. وحتى بايدن نفسه ألمح في أكثر من مناسبة إلى علاقة الحرب الباردة بين بلاده والاتحاد السوفيتي السابق بعدما أمر بفرض عقوبات وطرد دبلوماسيين روس للرؤ على تدخل موسكو "محتمل" في انتخابات الرئاسة الأمريكية وعملية قرصنة إلكترونية واسعة، وقال حرفياً: "على مدى تاريخنا الطويل في التنافس، لطالما تمكّن بلدانا من إيجاد طرق لاحتواء التوتر ومنعه من التصاعد إلى حدّ خروجه عن السيطرة".

هذه الدبلوماسية الهادئة ذات الطابع الشخصي التي ينتهجها بايدن هي استمرار لـ سلفه دونالد ترامب، لكن بغض النظر عن مدى عمومية هذه النبذة، إلا أنها تمثل تناقضاً بين الرئيس الأمريكي وإدارته. وهنا يشير الباحث لدى معهد "بروكينغز" رايان هاس، إلى أن إدارة بايدن خففت من حدة السجلات وركزت الأهداف بشكل محدد على الأفاق الملموسة في العلاقة، وأن الطرفين بدأ ببطء إعادة قنوات الاتصال الدبلوماسي المباشرة والفعالة للتعامل مع المسائل المقلقة والبحث في فرص التنسيق.



أعلن رسمياً أنه تمّ الاتفاق على عقد محادثات بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الأمريكي جو بايدن في جنيف في الـ ١٦ من حزيران الجاري لبحث قضايا الاستقرار الاستراتيجي وحل النزاعات الإقليمية، فضلاً عن القضايا الحيوية بما في ذلك التعاون في مكافحة جائحة فيروس كورونا. لقد مهد لهذه القمة كل من وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الذي أطلع بوتين بالتفصيل على نتائج المحادثات، ونظيره الأمريكي أنتوني بلينكن على هامش الاجتماع الوزاري لمجلس القطب الشمالي في



في عام ٢٠٢٠ كانوا من السود. وفقاً لما سجلته قاعدة بيانات "ماينغ بوليس فيولنس" فإن احتمال مقتل الأمريكيين السود على يد الشرطة أعلى بثلاث مرات من احتمال قتل البيض. والمفارقة اللافتة أنه من الصعب للغاية توجيه اتهامات ضد عناصر الشرطة المتورطين في أعمال العنف، فمن بين أكثر من ٩٨٪ من حوادث إطلاق النار المميتة على أيدي الشرطة في الفترة من ٢٠١٣ إلى ٢٠٢٠، لم يتم توجيه تهمة بارتكاب أي جريمة. علاوة على ذلك، فإن اللوائح الأمريكية الغامضة لحيازة الضابط واستخدامه للأسلحة النارية تزيد من تعقيد القضية.

إن إدانة الضابط ديريك شوفين، المتسبب بوفاة فلويد، نجاح نادر تحقّق بفعل الغضب العام والاحتجاجات في جميع أنحاء العالم. ولاتزال إدارة بايدن تقلل من أهمية الأهداف السياسية التي تمّ التعبير عنها بصوت عالٍ، وتتعامل مع الأمر دون جدية حقيقية رغم كل طروحات الإدارة الديمقراطية.

عناية ناصر

مأساة فلويد تكرر نفسها

تقرير اخباري

صادف يوم ٢٥ أيار الذكرى السنوية الأولى لمقتل جورج فلويد، فما الذي تغيّر ولم يتغيّر في الولايات المتحدة؟ لقد دفعت الاحتجاجات، التي حملت عنوان "حياة السود مهمة"، إدارة بايدن إلى التعهد بإصلاح قوانين الشرطة الأمريكية. ودعا بايدن نفسه الكونغرس إلى تمرير مشروع قانون رئيسي بهذا الشأن، لكن مفاوضات الكونغرس لا تزال بعيدة عن تحقيق أية نتائج ملموسة، ولذلك فإن مأساة فلويد لا تزال تكرر نفسها. فقد أثار مقتل لينداني ميني قبل أسابيع، الغضب مرة أخرى، وقد قُتل ميني، لاعب الركبي الجنوب أفريقي البالغ من العمر ٢٩ عاماً، برصاص الشرطة في هاواي، تاركاً زوجته الأمريكية وطفليه دون أحد يعتني بهم، ليكشف مقتله مرة أخرى عن العنصرية المنهجية وعميقة الجذور في الولايات المتحدة. ومن المفارقة أن جميع وسائل الإعلام الأمريكية تقريباً التزمت الصمت بشأن وفاة ميني، رغم أن شعب جنوب أفريقيا يطالب بالعدالة لميني، لأن القضية تذكر بارث الفصل العنصري.

لقد كانت التقاليد العنصرية متجذرة بشدة في التأسيس الأولي لنظام الشرطة الأمريكي، ففي الأيام الأولى لتأسيس البلاد، كانت الشرطة "دوريات عبدة" تشمل واجباتها مطاردة العبيد الأفارقة الهاربين وقمع التمرد العمالي. ومنذ البداية، عملت الشرطة الأمريكية كإداة للملكي العبيد، ما أضفى الطابع المؤسسي على نظام عنصري وفرض قوانين متحيزة عنصرياً. وأدى اقتصاد العبيد والاضطراب الاجتماعي الناتج عن العمل الجبري إلى ظهور النسخة الأولى من الشرطة الأمريكية. بهذا المعنى، كان التمييز العنصري متأسلاً في نظام الشرطة الأمريكي.

واليوم، لا يزال الأمريكيون من أصل أفريقي عرضة بشكل غير متناسب لعنف الشرطة في جميع أنحاء البلاد، حيث يمثل الأمريكيون من أصل أفريقي ١٣٪ فقط من سكان الولايات المتحدة، ومع ذلك يشكلون ٥٧٪ من حالات تفتيش الشرطة، وما لا يقل عن ٢٨٪ من جميع الضحايا الذين قتلوا برصاص الشرطة

استطلاعات رأي: الأميركيون يعارضون تقديم مساعدات للكيان الإسرائيلي

محمد نادر العمري

خطأ يبلغ ١,٣٪، في ٢٠ أيار الجاري، أي في اليوم نفسه الذي أعلن فيه عن اتفاق غير مشروط لوقف إطلاق النار في غزة بين الكيان

وفصائل المقاومة الفلسطينية، وفي وقت بات العديد من الديمقراطيين التقدميين في الكونغرس يتساءلون عن هدف ومغزى استمرار الدعم غير المشروط لـ "تل أبيب".

وفي هذا السياق، وخلال الشهر الماضي، قدّمت عضو الكونغرس الديمقراطية بيتي ماكولوم مشروع قانون يهدف لضمان عدم استخدام المساعدات العسكرية الأمريكية لـ "إسرائيل" والبالغة ٣,٨ مليارات دولار سنوياً، في تمويل الانتهاكات ضد الفلسطينيين بما في ذلك سجن الأطفال وهدم المنازل. كما حاول أعضاء الكونغرس، في وقت سابق من هذا الشهر، بقيادة النائبة ألكساندريا أوكاسيو كورتيز، منع صفقة أسلحة بقيمة ٧٣٥ مليون دولار لـ "إسرائيل" في وقت كانت الحملة العسكرية على قطاع غزة متواصلة.

وأظهر الاستطلاع أن ٥٢٪ من الديمقراطيين يدعمون محاولة المشرعين وقف صفقة البيع البالغة ٧٣٥ مليون دولار بدلاً من دعم الرئيس بايدن الذي وافق عليها، في حين دعم ٤٣٪ من عموم المستطلعين (باختلاف انتماءاتهم) المساعي المبذولة لمنع الصفقة.

التباين الصارخ في الإجابات باختلاف الانتماءات الأيديولوجية ظهر أيضاً في ردود الذين شملهم الاستطلاع على سؤال: "هل توافق أو لا توافق على أن الإسرائيليين والفلسطينيين أشخاص متساوون يستحقون حقوقاً متساوية؟"، حيث أجاب ٨٧٪ من الليبراليين بـ "نعم"،

بينما هذه النسبة تراجعت إلى ٦٦٪ لدى المحافظين، رغم أن أغلبية كبيرة بلغت ٧٣٪ من عموم المستجوبين ردّت بالإيجاب. ويرى متابعون للشأن الداخلي الأمريكي أن هذا الاستطلاع الأخير يسلط الضوء على "التحول المستمر" الذي بات يشهده الرأي العام الأمريكي تجاه "إسرائيل" وخاصة في صفوف الديمقراطيين، حيث أظهر استطلاع آخر لمؤسسة "غالوب" في آذار الماضي أن غالبية الديمقراطيين يدعمون ممارسة المزيد من الضغط على "إسرائيل" من أجل حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

ويعود هذا الموقف الديمقراطي إلى الخلافات الشخصية التي نشبت في الفترة الأخيرة من ولاية باراك أوباما، ويعتبر الرئيس الحالي جو بايدن أحد أركانها، وهذا الخلاف يعود بشكل أساسي لموقف الحزب الديمقراطي من الاتفاق النووي الإيراني، حيث يعدّ الديمقراطيون "عربياً" هذا الاتفاق وهم يتمسكون به انطلاقاً من اعتقادهم بأن "إيران لا يمكن احتواء نفوذها في المنطقة إلا من خلال الاتفاق معها عبر تنظيم العلاقات بينها وبين واشنطن، ضمن مسار أولوية الديمقراطيين بالتوجّه نحو جنوب شرق آسيا لاحتواء توسع النفوذ الصيني، واعتبار روسيا هي العدو الأول والأخطر". كما أن الديمقراطيين يرفعون شعار مناصرة حقوق الإنسان، وما يرتكبه الكيان من استيطان وقتل للأطفال وحجز مصيرهم بشكل إجراحي للولايات المتحدة الغارقة في مستنقع العنصرية التي خلفها دونالد ترامب!

في ظل ما يرتكبه الكيان الإسرائيلي من سياسات عدوانية وعنصرية ضد الشعب الفلسطيني، ومع تغيّر موازين القوى ومعادلات النفوذ، كشف استطلاع حديث أنجزه "المعهد العربي الأمريكي" في واشنطن أن معظم الأميركيين وأغلبية كبيرة من الديمقراطيين يعارضون تقديم مساعدات مالية وعسكرية غير مقيدة للكيان الإسرائيلي إن استمر في توسيع المستوطنات بالضفة الغربية المحتلة.

وكشف الاستطلاع أيضاً وجود "انقسام حزبي واضح" في الولايات المتحدة حول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ففي الوقت الذي أظهر الجمهوريون مزيداً من الدعم للسياسات الإسرائيلية في ملفات متعدّدة، كانت هناك تحفظات من قبل الديمقراطيين.

ووفق الاستطلاع وافق ٥١٪ ممن تمّ استطلاعهم على أنه "يجب على الولايات المتحدة ألا تقدّم مساعدات مالية وعسكرية غير مقيدة للحكومة الإسرائيلية إذا استمرت في انتهاك السياسة الأمريكية بشأن التوسع الاستيطاني بالضفة الغربية".

وترتفع نسبة التأييد هذه إلى ٦٢٪ بين الديمقراطيين، و٧٥٪ من المستطلعين الذين يعتبرون أنفسهم "ليبراليين". في المقابل أظهر الاستطلاع أن ٤٢٪ معظمهم جمهوريون يقولون "يجب على الولايات المتحدة دائماً، تقديم مساعدات مالية وعسكرية، غير مقيدة، للحكومة الإسرائيلية".

ومن الجدير ذكره أن الاستطلاع شمل عينات عشوائية، بهامش

عندما يكون الصندوق الوطني للمعونة أداة فعالة في الحماية الاجتماعية

دمشق - محسن عبود

يعمل الصندوق الوطني للمعونة الاجتماعية التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على تنفيذ مهام اجتماعية، حسب ما أكده المهندس لؤي العرنجي مدير عام الصندوق إذ تتمثل هذه المهام بحماية الأسر السورية من خلال توزيع معونات نقدية دورية وغير دورية، وتمكين المستفيدين من الصندوق اقتصادياً واجتماعياً وصحياً وتعليمياً من خلال برامج ينفذها الصندوق أو جهات عامة أخرى عبر المسؤولية المشتركة من خلال إلزام المستفيدين بتقديم اشتراطات صحية أو تعليمية، حيث تم الطلب من الأسر المستفيدة من الصندوق بتلقيح أطفالهم بسن اللقاحات المطلوبة، وكذلك الاشتراط التعليمي وتقديم ثبوتيات بمتابعة أولادهم تعليمهم في مرحلة التعليم الأساسي.

وبين العرنجي أنه في إطار المهمة الأولى تم تنفيذ برنامج معونات نقدية خلال عام ٢٠١١ شملت حوالي ٤١٥ ألف أسرة سورية من خلال مسح قامت به كوادر الصندوق في المحافظات واستهدفت الأسر الأشد فقراً، مما أدى إلى توزيع هذه المعونات النقدية والتي تجاوزت ٧,٥ مليار ليرة خلال عام ٢٠١١، ومع بداية الحرب على سورية تم تكليف إدارة الصندوق بمتابعة حالة الأسر المهجرة من خلال فريق مشترك من الوزارة والصندوق بهدف توجيه الأسر الموجهة إلى مراكز الإيواء المتاحة، كذلك نفذ الصندوق خلال عام ٢٠١٤ مسحا ميدانيا للأسر المهجرة والتي بلغ عددها أكثر من ٤٠٠ ألف أسرة سورية، وفي عام ٢٠١٥ نفذ الصندوق أيضا مسح المواقع، بهدف الوقوف على احتياجات كل موقع وتصنيف ١٠٠ موقع كأشد احتياجا، كذلك قامت إدارة الصندوق بتنفيذ مسح خلال عام ٢٠١٥ يتعلق بعمل الجمعيات الأهلية على مساحة القطر وتم تسليم نتائج المسح إلى الوزارة لاستكمال المشروع لاحقا.

وأضاف مدير الصندوق أنه مع بداية عام ٢٠١٦ تم التركيز على المهمة المتعلقة بتمكين المستفيدين من خلال برامج ينفذها



مسرح.

كذلك نفذ الصندوق لعام ٢٠٢٠ برنامج معونة بدل التعطل بسبب الإجراءات الحكومية لمواجهة فيروس كورونا، كذلك قام الصندوق بنفس العام بتوقيع اتفاقية مع المؤسسة الوطنية للتمويل الصغير بهدف تأمين تمويل مشاريع متناهية الصغر للمسرحيين من خدمة العلم، حيث تحمل الصندوق نسبة فائدة بلغت ١٠٪ بالكامل عن كل مسرح مستفيد، وخلال هذا العام ٢٠٢١ تعدلت نسبة الفائدة التي يتحملها الصندوق وأصبحت ٦٪، بحيث يتحمل المسرح منها فقط ٣٪ مع توسيع وإضافة شرائح جديدة مثل (المعيل، المسرح نتيجة إصابة أو مرض غير ناجمة عن الخدمة "العمليات العسكرية") وأوضح العرنجي أن لدى الصندوق خطة طموحة خلال المرحلة القادمة سينفذها بالاتفاق مع توسيع شركاء الصندوق في عدة مجالات.

الصندوق الذي قام ما بين عامي ٢٠١٧ و ٢٠١٨ بتنفيذ دورات تدريبية تاهيلية لزراعة الفطر الحار وتشييع الأسر في الأرياف على زراعته لما له من قيمة غذائية ومادية، وبتاريخ ١٠/١٨/٢٠ تم توقيع الاتفاق المالي والإداري مع المصرف الزراعي التعاوني بهدف تأمين تمويل منخفض الكلفة لتأسيس مشاريع متناهية الصغر في الريف السوري من خلال تحمل الصندوق نسبة ٤٪ من الفائدة السنوية المقدرة بـ ١٠٪، وبالتالي يتحمل المستفيد فقط ٦٪ من الفائدة وتم تخصيص مبلغ ٢ مليار ليرة للإقراض ضمن هذا البرنامج وكان سقف الإقراض ٢ مليون ليرة لكل مستفيد من الصندوق.

ولفت العرنجي إلى أن الصندوق نفذ في عام ٢٠١٩ برنامج دعم وتمكين المسرحيين من خدمة العلم ومازال ينفذ البرنامج حتى الآن، بحيث بلغ عدد المستفيدين أكثر من ٦٥ ألف مستفيد

حلفايا تعاني نقصاً حاداً في الخدمات الأساسية

حماة - ذكاء أسعد

مع تعافي ريف حماة من الإرهاب بعد دحره على يد الجيش العربي السوري، سارعت العائلات للعودة إلى قرأها وبلداتها على أمل تحسين الواقع الخدمي، وإيجاد الحلول الناجمة للمشكلات التي خلفها الإرهاب، لاسيما تلك المتعلقة بالكهرباء والاتصالات.

الأهالي عرضوا مشكلاتهم، مؤكدين تقديم العديد من الكتب للمحافظة التي وعدت - حسب قولهم - بالعمل على تحسين الواقع الخدمي بكافة السبل، ليؤكد ياسر الجوهر، رئيس مجلس مدينة حلفايا، أنه بعد عودة ما يزيد عن ١٧٠٠ عائلة، تعاني المدينة من نقص حاد في الخدمات الأساسية كالالاتصالات والكهرباء، والتردي الواضح في الواقع الصحي والثقافي، بالإضافة إلى مشاكل الطرق، وطلب الجوهر بإعادة تأهيل البنى التحتية التي دمرها الإرهاب كتأهيل مدرسة اليرموك التي تقع في الجزء الجنوبي من المدينة، حيث يقطن ما يزيد عن ربع سكان المدينة

في هذا القسم، وترميم مبنى مجلس المدينة من قبل الجهات المعنية، مشيراً إلى صيانة مكتب مؤقت لتسيير الأعمال من خلال العمل الشعبي، وطلب بإعادة تأهيل الجسر الواقع بين حلفايا وطبية الإمام لأهميته في ربط الساحل بمدينة حلب، وأيضا ترميم المركز الثقافي، وصيانة المشفى الوطني، ومقسم الهاتف الذي دمر بشكل شبه كامل .

متابعة للموضوع، أكد المهندس منيب الأصفر مدير السورية للاتصالات في حماة أن العمل جار هذا العام لتأهيل مبنى الاتصالات في حلفايا، خاصة أن الأضرار التي لحقت بواقع الاتصالات كبيرة جداً من حيث سرقة وتخريب كافة التجهيزات المقسمة، وتجهيزات الربط وحتى الأثاث، بالإضافة إلى سرقة كابلات الشبكة النحاسية بأكملها؛ وسيتم العمل حسب توفر الاعتمادات ضمن بند إعادة الإعمار، وصيانة وترميم الأضرار ضمن خطة إسعافية مؤقتة.

وفيما يتعلق بالكهرباء، أشار المهندس أحمد اليوسف، مدير

المهندس محمد كامل زهية مدير الأبنية المدرسية في مديرية الخدمات الفنية في حماة أكد لـ "البعث" أنه تم البدء بصيانة مدرستين منذ عدة أعوام، وبلغت نسبة الإنجاز ٣٠٪، ولكن بسبب الظروف التي حلت بالمنطقة تم التوقف عن العمل مؤقتاً، وبعد تحرير المنطقة بشكل كامل تمت مراسلة المتعهد للعودة للعمل ولكن دون جدوى، وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية أصولاً بحقه مع تحمله كافة الأضرار المترتبة بعد إجراء دراسة جديدة للمشروع وفق الأسعار الراجحة وضمن مناقصة، والزام المشروعين للعرض الأفضل لاستكمال إجراءات التنفيذ.

مساع لمعالجة معوقات تنفيذ المشاريع في اللاذقية

اللاذقية - مروان حويجة

حددت محافظة اللاذقية الأولويات المطلوبة من مؤسساتها وشركاتها لضمان إنجاز المشاريع بالمواسفات والمدد الزمنية المحددة دون أية مبررات حول تأخر إنجاز أي مشروع إلا للظروف القاهرة الخارجة عن الإمكانيات،

ومن أهم الأسس التي جرى تأكيدها على إدارات المؤسسات خلال لقاء موسع بهذا الخصوص، الطلب من الإدارات التواجد الميداني في مواقع العمل، وسرعة الإنجاز في المشاريع، ووضع خطة تتبع لمجم الأعمال أسبوعياً، وموافاة المحافظة فيها، وعدم قبول أي تبرير تأخير في المشاريع إلا في حال وجود ظروف قاهرة عامة أعاق سير الأعمال، ومنح الصلاحيات للإدارات لتحسين تقديم الخدمات، وإنجاز الأعمال المطلوبة، والتنسيق بين الوحدات

الإدارية والشركات العامة أثناء تنفيذ المشاريع للحد من التداخل، وعدم تأخير تنفيذ المشاريع أو إعاقه تنفيذها . وبخصوص الخدمات التي تقدمها المؤسسات، أوعز محافظ اللاذقية إبراهيم خضر السالم إلى الإدارات للتعامل بروح المسؤولية مع العاملين، وأن تكون المصلحة العامة هي السمة الأساسية للتكليف بالمهام، والالتزام بالهيكلية الإدارية لكل مؤسسة بما يضمن حسن سير عملها، وتحقيق الرضى الوظيفي للعاملين، وضرورة أن تتسم الإدارات بالمبادرة والإبداع في مجالات عملها، وعدم ربط مشاريع الخدمات العامة المقدمة بالجدوى الاقتصادية قياساً إلى أهميتها في مستوى الخدمة التي تقدم للمواطنين، والانتقال بالخدمات المقدمة للجرى وذوي الشهداء والمفقودين إلى واقع مؤسساتي، وإيلائها الأهمية والأولوية.



رأس المال ليس شيئاً؟!!

في المجلد الأول من كتابه "رأس المال"، روى كارل ماركس قصة مفادها أن "رأس المال ليس شيئاً، بل علاقة اجتماعية بين أشخاص".

كتب: في ثلاثينيات القرن التاسع عشر، قرر توماس بيل الهجرة من انكلترا إلى سوان ريفر في استراليا الغربية. كان بيل رجلاً ثرياً، فاصطحب معه إلى جانب أسرته ٣٠٠ شخص من الطبقة العاملة، من الرجال والنساء والأطفال، بالإضافة إلى سبل العيش والإنتاج، بما يعادل مبلغ ٥٠ ألف جنيه استرليني، ولكن بعد وصوله بفترة وجيزة كان مال خطط بيل إلى الدمار والخراب.

لم يكن السبب مرضاً أو كارثة أو تربة رديئة، بل كان هجرة قوة العمل التي اصطحبها معه، بعد أن حصل كل منهم على رقعة أرض في البرية المحيطة، وشرع في ممارسة "أعمال تجارية" خاصة به.

وعلى الرغم من أن بيل جلب معه العمالة والمال ورأس المال المادي، فإن قدرة العمال على الوصول إلى بدائل كانت تعني أنه لا يستطيع جلب الرأسمالية.

هذا المثال الرمزي الذي لم يفقد صلاحيته إلى يومنا يفيد في أمرين: إلقاء الضوء ليس فقط على الفارق بين المال ورأس المال، بل أيضاً على السبب وراء استمرار فكرة التقشف، والعودة إليها مراراً وتكراراً، على الرغم من افتقارها إلى المنطق.

سنترك قضية التقشف لتتوقف عند قضية الفارق بين المال ورأس المال، رغم ارتباطهما، حيث "رأس المال عمالة وقوة عمل وأرض وآلات... إلخ"، في جزئية واحدة هامة جداً من جزئياته المتشعبة، وهو (رأس المال)، بالعودة على ما بدأنا، "ليس شيئاً، بل علاقة اجتماعية بين أشخاص"، إن لم يكن فيها الحفاظ على مصالح الكل من جميع النواحي المالية والمادية والمعنوية، وتكافؤ الفرص، بعيداً عن مفهوم الاستخدام والوسيلة والغاية، والربوبية في العمل والإدارة، للعمالة وقوة العمل التي تتخذ من السلطوية أسلوباً للوصول إلى الغايات "الإثرائية" لأرباب العمل، فلن يكتب لأي مشروع النجاح والتطور.

ولأننا محكومون بالأمل، فلا شك أن نكون محكومين بالعمل، وعلى قدر الآمال يجب أن تكون الأعمال كي يسير بأمان وثقة وحيوية واطمئنان قطار صناعة المستقبل الذي يريده الكل ولأجل الكل، وباعتقادنا أن أس هذا ومدى نجاحه ونجاحه هو الاحتكام لتشريعات عمل وقوة عمل (عامة وخاصة)، حان وقت إنجازها وإصدارها دون إبطاء مطلقاً.

بما سلف فقط، نكون فعلاً قادرين على ترجمة التوجيهات العليا، ومخلصين لها إن أردنا خوض غمار العمل وجبهاته الواسعة التي ستقدم سورية والشعب السوري بما يستحقه من مكانة ودور، وبقدر من الصمود والتضحية منقطعي النظر، باعتراض من شاء ولم يشأ.

قسيم دحدل

Qassim1965@gmail.com

بدء استلام محصول الشعير من المتعاقدين



ثمن الأكياس عند صرف قيمة المحصول للمتعاقدين، مضيفاً أنه سيتم تجهيز قوائم شراء الكميات المستلمة وإرسالها لفروع المصرف الزراعي بالمحافظة ليتم صرف قيم المحصول بدون أي تأخير، مشيراً إلى تجهيز مركز الغريلة والتعقيم وسيتم المباشرة بتعقيم وغريلة الأقماع المستلمة لتلبية حاجة المحافظة من البذار المغريل والمعقم للموسم القادم.

حمص - صديق محمد

بدأ فرع المؤسسة العامة لإكثار البذار في حمص عمليات استلام محصول الشعير المنتج من الحقول الإكثارية المتعاقد عليها من قبل الفلاحين.

وذكر المهندس أحمد يوسف أحمد مدير الفرع لـ "البعث" أن الفرع افتتح مركز الدارة الكبيرة ويتم شراء بذار الشعير بحسب التسعيرة المحددة من قبل مكتب الحبوب، بالإضافة للمكافأة الإكثارية ومقدارها ٤٠ بالمئة ليصبح سعراً تشجيعياً ١٢٧٥ ليرة سورية للكيلوغرام الواحد وتم استلام اليوم أكثر من ٣٥ طناً من الشعير، ومن المتوقع استلام أكثر من ١٠٠٠ طن للموسم الحالي، وبالنسبة لمحصول القمح سيبدأ الاستلام خلال الأيام القليلة القادمة ويحدد سعر بذار القمح المحسن من المتعاقدين حسب مرحلة البذار بين ١١٠٠ و ١٢٢٠ ليرة سورية للكيلو غرام الواحد وذلك بعد إضافة المكافأة الإكثارية، لافتاً إلى وجود مخزون من الأكياس الجيدة لتعبئة الأقماع وبسعر ٤٠٠ ليرة للكيس الجديد و ٢٠٠ ليرة للكيس المستعمل ويتم إعادة

حزمة مشاريع حيوية لتحديث وتطوير الإطار الوطني للتخطيط الإقليمي



دمشق - البحث

تعمل هيئة التخطيط الإقليمي على حزمة مشاريع حيوية تتعلق بتحديث وتطوير الإطار الوطني للتخطيط الإقليمي الذي يعد المشروع الأكثر استراتيجية على مستوى التخطيط المكاني، ويهدف إلى تحديد أبرز محددات التنمية والفرص التي من شأنها تعزيز التنمية المكانية.

وتتحدث التقارير الصادرة عن الهيئة عن مشروع تحديث الرؤية المكانية للنشاط الصناعي، ومشروع المخطط الإقليمي للإقليم الساحلي الذي شهد مؤخراً استعراض محتوى الدراسة المؤلفة من ثلاث مراحل ومخرجاتها، ومدى أهميتها كونها منصة توجيهية لمستقبل التنمية في الإقليم الساحلي.

وتعول الهيئة، ومعها وزارة الأشغال على مواصلة دراسات المخططات التنظيمية التي تنجز حالياً مع مخرجات الدراسات الإقليمية، وتكامل مستويات العمل التخطيطي، وهذا ما شهدت عليه سلسلة الاجتماعات التي أفصحت عنها الوزارة مؤخراً، حيث يبدو التنسيق واضحاً - كما تقول رئيس هيئة التخطيط الإقليمي الدكتورة ريم حداد - لضرورة إنجاز المشاريع ضمن البرنامج الزمني المحدد، لما لهذه المشاريع من أهمية حيوية كبيرة، وعلى مخرجاتها يتم تحديد تموضع المشاريع التنموية في كافة المجالات، وعلى مستوى القطر ككل، وفي هذا الإطار طالب وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس سهيل عبد اللطيف بتدقيق البيانات والمعلومات التي على أساسها تتم الدراسات التخطيطية، وبالتالي تعتمد كمنهجية في العمل الحكومي.

ارتفاع احتياطات روسيا من الذهب والنقد الأجنبي إلى مستويات تاريخية



عبارة عن أصول أجنبية عالية السيولة تتكون من النقد الأجنبي والذهب وحقوق السحب الخاص.

ارتفعت احتياطات روسيا الدولية المؤلفة من ذهب ونقد أجنبي في شهر أيار المنصرم فوق مستوى ٦٠٠,٧ مليار دولار، وسجلت مستويات قياسية هي الأعلى على الإطلاق، وذكر بيان صدر عن البنك المركزي الروسي أن احتياطات البلاد صعدت في الفترة من ١٤ وحتى ٢١ أيار ٢٠٢١ بنسبة ١,٢٪ ما يعادل ٧ مليارات دولار، وبلغت ٦٠٠,٩ مليار دولار، وتم بذلك تحطيم الرقم القياسي السابق، حيث سجلت الاحتياطات في ٧ آب ٢٠٢٠ مستوى ٦٠٠,٧ مليار دولار، وخلال العام الماضي صعدت الاحتياطات بنسبة ٧,٥٪، وبلغت بحلول العام الجاري ٢٠٢١ مستوى ٥٩٨,٨ مليار دولار، واحتياطات روسيا الدولية

الثورة والجلء على مشارف نهائي كأس سلة السيدات

الثورة مع تشرين في صالة الفيحاء بدمشق، في حين يحل الجلء ضيفاً على الساحل في طرطوس. مبارتا الذهاب عرفتا فوز الثورة في اللاذقية بنتيجة (٧١ - ٥٣)، والجلء في حلب بنتيجة (٨٣ - ٥٥)، ومن هنا تكمن صعوبة المهمة الملقاة على فريقي تشرين والساحل، فتشرين استسلم لقدره، وسيلعب اليوم تأدية للواجب بعد موسم استثنائي له بكل المقاييس نجح فيه بالوصول لدور الأربعة الكبار في الدوري والكأس، أما الثورة فسيلعب بهدوء وترو، ويأمل ألا تتعرض أي لاعبة منه للإصابة قبل المباراة النهائية المقررة يوم الجمعة المقبل في دمشق.

إدارية فريق الثورة رولا جبري أشارت لـ "البعث" إلى أن المباراة تحصيل حاصل بالنسبة للفريق، لكنها محطة تحضيرية هامة قبل مواجهة الفريق الذي سيلعب بالنهائي، (على الأغلب سيكون الجلء)، مضيئة: طموح الفريق الاحتفاظ بلقب الكأس وجمع الثانية هذا الموسم، ونأمل أن نحقق ذلك رغم معرفتنا بصعوبة المهمة، خاصة أن الجلء حالياً هو من أفضل فرق السلة الأنثوية.

من جانبه الساحل يلاقي الجلء في لقاء صعب جداً على أصغر طرطوس، خاصة أن الفارق كبير جداً في مباراة الذهاب، ومن الصعب تعويضه، ورغم ذلك يسعى الفريق للفوز، لاسيما بعد عودة ثلاث لاعبات لصفوفهن كن تحلفن عن مباراة الذهاب، المعطيات تشير لفوز الجلء الذي يسعى للعب بالصف الثاني، وعدم إرهاق اللاعبات الأساسيات تأهباً للمباراة النهائية.

عماد درويش



ستعرف عصر اليوم هوية طرفي المباراة النهائية لكأس سلة السيدات، إذ تبدو كفة فريقي الثورة والجلء راجحة لبلوغ المشهد الختامي، حيث ستقام عند الرابعة عصرًا مبارتا إياب الدور نصف النهائي، فيلعب

الدفة الفنية لكرة الاتحاد شاغرة والخيارات العفرينية متنوعة

حلب - محمود جنيد

وهدها إدارة نادي عفرين توغلت داخل سوق الانتقالات الصيفية محرّكة المياه الراكدة، ما دعا جمهور النادييين الطليبين الآخرين الاتحاد والحرية للتساؤل عن أسباب التأخر بخطوات العمل التعاقدية، والمطالبة بالتحرك بسرعة واتزان أسوة بالأندية المحلية قبل أن "تقش" الأخيرة الأوراق المتداولة في السوق، وتترك الكاسد الأندية حلب.

وفي هذا السياق، طرحت في الكواليس الاتحادية أسماء مدربين عديدين كخيارات تعاقدية مزعومة يعتبرها البعض إشاعات أو تحلية بازازات، فيما يؤكد البعض أنه بالفعل تم التفكير بها داخل الأروقة الإدارية، وأبرزها: (حسين عفش، ياسر السباعي، أنس صابوني)، خاصة بعد تعاقد المدير الفني أحمد هوش، والمدرّب المساعد أنس الصاري مع نادي عفرين.

وعلى السيرة العفرينية فقد أكد رئيس النادي أحمد مدول لـ "البعث" أن لاعب الاتحاد زكريا حنان هو الوحيد الذي فاوضته الإدارة بعد تعاقدتها مع المدافع محمد نور علوش، وكشف مدو عن أسماء أخرى يرصدها رادار الإدارة، ومن بينها: محمد غباش، شاهر شاكر، ريفا عبد الرحمن، سعيد برو، إضافة لمهاجم الوثبة باهوز محمد الذي سيلتحق بتدريبات الفريق في العشرين من الشهر الجاري، كما ستخضع مجموعة من لاعبي الجزيرة والجهاد الصاعدين لاختبارات الكادر الفني لفريق عفرين لانتقاء الأنسب منهم بغية ضمهم لصفوف الفريق.

وحول أسباب عدم التجديد مع المدرب أسامة حداد، وهو صاحب الأيدي البيضاء في صعود عفرين للأضواء، أوضح رئيس النادي أنه عرض على حداد مهمة العمل كمدرب إلى جانب المدير الفني الكابتن أحمد هوش، لكنه اعتذر.

وحول موقف الإدارة من إعلان عضوها آزاد كردي اعتذاره عن الاستمرار بمهمته، كشف مدو أنها



شفهية ولم تقدم بصفة رسمية، مع تأكيد على أن النادي لا يقف عند شخص، والمسيرة يجب أن تستمر بمن حضر للعمل بما فيه مصلحة النادي، مشيراً إلى أن قرار التعاقد مع الكابتن أحمد هوش جاء بالتشاور وأخذ الموافقة من أعضاء الإدارة.

البرازيل تستضيف كوبا أمريكا للمرة الثانية على التوالي والأرجنتين تتوعد

سينال الفائز عشرة ملايين دولار، وفقاً لما أعلنه الاتحاد القاري. البطولة التي ستبدأ منافساتها في ١٣ من الشهر الحالي تجري عادة كل عامين، لكنها أحياناً تؤجل لعدة أسباب، وفي السنوات الأخيرة باتت تقام مرة كل ٤ سنوات، وكانت مقررة إقامتها استثنائياً العام الماضي لتجري السنوات الزوجية بدلاً من الفردية. تتجه أنظار محبي كرة القدم، والكرة الأرجنتينية بشكل خاص، إلى النجم ليونيل ميسي، حيث تعد هذه النسخة الأخيرة له نظرياً ليحقق فيها اللقب الأول له مع المنتخب، ولم يخف قائد المنتخب الأرجنتيني وبرشلونة سعادته بارتداء قميص التانغو مجدداً، وأكد أن المجموعة الحالية في المعسكر موحدة للغاية، وقادرة على مقارعة كل الفرق، والوصول إلى النهائي والتتويج.

أرقام وإحصائيات

- أكثر دولة استضافت هذه البطولة هي الأرجنتين برصيد ٩ مرات، وفي الذكرى المئوية للبطولة جرت إقامتها لأول مرة خارج الدول العشر الأعضاء في الولايات المتحدة عام ٢٠١٦.
- تشهد البطولة تنظيم البرازيل لها للمرة السادسة، وكانت آخر مرة نظمت فيها بلاد السامبا البطولة في النسخة الماضية عام ٢٠١٩.
- تعتبر بطولة كوبا أمريكا أقدم بطولة قارية للمنتخبات، حيث أقيمت لأول مرة في عام ١٩١٦، واستضافتها حينها الأرجنتين عندما احتفلت بالذكرى المئوية لاستقلالها.
- يعد فريق الأوروغواي أكثر منتخب فاز بالبطولة، حيث فاز بها ١٥ مرة، يليه منتخب الأرجنتين ١٤ مرة، وفي المركز الثالث البرازيل برصيد ٨ ألقاب.
- ثمانية منتخبات من أصل عشرة من دول أمريكا الجنوبية استطاعت الفوز بالبطولة ولو لمرة واحدة على الأقل، ومنتخبان فقط لم يستطعا الفوز بالبطولة هما: الاكوادور وفنزويلا.



البلاد، ولو نجح هذا المقترح لكننا شهدنا لأول مرة مشاركة دولتين في تنظيم مشترك للمسابقات، وللمرة الأولى منذ عقود لن تتم دعوة فريقين من خارج القارة إلى البطولة.

حاول المنظمون بذل أقصى جهدهم لعدم إلغاء المسابقة لأسباب مالية بحتة، ففي النسخة الأخيرة من الكوبا التي أقيمت في البرازيل أيضاً عام ٢٠١٩، بلغت الإيرادات ١١٨ مليون دولار، وكان ذلك يمثل ثاني أكبر إيراد سنوي للاتحاد القاري، بعد كوبا ليبرتادوريس (كأس أمريكا الجنوبية للأندية) التي تكافئ دوري أبطال أوروبا، وفي هذا العام ستحصل كل دولة على أربعة ملايين دولار على الأقل، بينما

بعد جدال طويل رسا "بازار" استضافة بطولة كوبا أمريكا، أو ما كان يعرف سابقاً بـ "كأس أمريكا الجنوبية"، على البرازيل لتحتضن البطولة في نسختها السابعة والأربعين المؤجلة من العام الماضي بسبب تفشي فيروس كورونا، السبب نفسه الذي أدى لسحب إقامتها في الأرجنتين بعد موجة الاحتجاجات في البلاد على إقامتها، وتصريح عدد من النجوم بأن الأولوية لصحة البشر، في تكرار لسيناريو سحبها من كولومبيا، حيث كان من المقرر استضافة البلدين للبطولة معاً في بادئ الأمر، لتمنع كولومبيا من حق الاستضافة بعد فترة من الاحتجاجات المحلية المطالبة بإجراء تغييرات اجتماعية واقتصادية في

الإبداع بين فقر الماغوط وترف قباني

وهم الثقافة الافتراضي

عندما يتابع أي منا الفضاء الافتراضي الأزرق (فيس بوك)، ويرى هذا الكم الهائل من المجموعات التي تدعي الاهتمام بالأدب بشكل عام، والشعر بشكل خاص، والتي يديرها أشخاص يحملون أسماء تدل على أنهم من أبناء عالمنا العربي، سيصاب بالذهول بكل تأكيد، ويخطر بباله أن كل من يكتب باللغة العربية يقوم بإدارة مجموعة خاصة به أو أكثر، وحين تمر أمامه أسماء هذه المجموعات بكل فخامتها مثل: أكاديمية كذا، أو جامعة كذا، أو اتحاد كذا، ومعظمها يحمل صفات الكونية والعالمية والدولية وما شابه ذلك، ينتابه الشعور بأن هناك نهضة أدبية من نوع ما، وأن الأدب العربي في أحسن أحواله، وتدفعه رغبة عارمة للانضمام لهذه المجموعات والمشاركة بها.

بعد الموافقة على انضمامه لأية مجموعة منها مباشرة يبدأ التصفح على عجل، فيقابله بداية المنشور المثبت الخاص بها، وبه شروط النشر، ثم أسماء القائمين على الإدارة، وكل منها مسبوق بلقب "الدكتوراه وسفير السلام العالمي"، ثم يبدأ بعدها برؤية الكم الهائل من المنشورات ذات المحتوى الأدبي المتنوع التي تتخللها بشكل مكثف ومتكرر ملصقات مزخرفة بأشكال مثيرة للانتباه تشير إلى أن إدارة المجموعة قد قامت بمنح أغلب أعضائها، إن لم يكن كلهم، شهادات الدكتوراه الفخرية، وصفة سفراء السلام العالمي، والأوسمة ذات الدلالات المختلفة، وبعد أن يزول انبهاره بشكل تدريجي، ويبدأ بتصفح المنشورات للاطلاع على محتواها في محاولة لتقييمها من وجهة نظره، يلاحظ للتو مستواها المتدني من حيث ركاكة اللغة والقيمة الأدبية، ولن تفوته بالطبع ملاحظة المستوى المتدني أيضاً من حيث اللغة والفكر لمنشورات أعضاء إدارة هذه المجموعات، والذي يدل على أنهم ربما لا يحملون أكثر من شهادات محو الأمية في أحسن الأحوال، وسيقتنع أن مكانهم الطبيعي هو أماكن خاصة لعلاجهم، وتخليص الآخرين من أوهامهم التي يبثونها ثم يتداولها غيرهم على صفحاتهم الخاصة، لتبدأ بعدها منشورات التهليل والمباركات بشكل يثير الحزن والشفقة على أصحابها، ويذهب البعض منهم لإضافة هذه الألقاب الوهمية قبل أسمائهم على صفحاتهم الخاصة، ولو كنت تعرف أحد هؤلاء بشكل شخصي وقابلته بمحض الصدفة في مكان ما ولم تخاطبه بلقب دكتور فلان أو سعادة السفير فلان، يبدو عليه الانزعاج، وقد يقوم بالتهجم عليك، وربما مقاطعتك اجتماعياً، وهو مقتنع تماماً أنه يحمل شهادة الدكتوراه، وأنه سفير سلام حقيقي، وأنت قد حرمته بتجاهلك هذا من حقه المشروع.

لا شك أن هناك جهات مستفيدة من وراء هذه الفوضى، وأن الأمر ليس عبثياً، ولا شك أننا لا نستطيع تحميل الحكومات في عالمنا العربي مسؤولية ما يحدث في الفضاء الافتراضي لأنها لا تملك سلطة عليه، ولكن ألا يجب أن تكون هناك قوانين رادعة لحاسبة من يقومون بنقل أوهامهم من الفضاء الافتراضي لأرض الواقع، ووضع حد لهم؟

أمين إسماعيل حربا

"كاتب مهم" مبيناً أنه جرب مهناً كثيرة، ولم يبق منها سوى الكتابة، فهو يجلس وراء الطاولة كل يوم لمدة ساعتين صباحاً ومساءً يكتب في شتى المواضيع من رواية وقصة ومقالات صحفية، فالهم أن يظل في جو الكتابة، ولا شيء يمنعه عنها، فهي كالوظيفة التي تستعمره ولا يستطيع الفكك منها، وقد أصيب منذ سنوات بنزيف دماغي أثر عليه وجعل يده التي يكتب بها شبيهة مشلولة، ونطقه وحالته الدماغية كلها متأثرة بهذا النزيف، لكنه لم ييأس وعود نفسه على ذلك، فتابع الكتابة في الصحافة والإبداع، وهذا ما يجعله يؤكد أنه ليس ثمة معاناة عند المبدع، والمهم أن يكون الإبداع حقيقياً، وهو ولد كاتباً، ولكنه يعترف أن العملية الإبداعية لديه لم تنضج بعد، وقد يأتي اليوم الذي يكتب فيه رواية تبهر الناس وتحقق له ما يصبو إليه.

ليست قاعدة

القول إن المعاناة هي الأم الشرعية للإبداع ليس قاعدة برأي الناقد د. عبدالله الشاهر، والدليل مثلًا نزار قباني الذي كان مترفاً، وكذلك أحمد شوقي، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن الإبداع إذا توفر عند الفقير أنتج إبداعاً يمس القاع الاجتماعي ويعكس معاناته، وإذا وجد عند المرفه أنتج إبداعاً يعكس حالته أيضاً، والشروط الأساس في الحالتين توفر الموهبة، مع تأكيد على أن أكثر الأجناس الأدبية الأكثر تأثراً بمعاناة كاتبها هو الشعر تاريخياً، لأن الرواية والقصة جاءت في وقت متأخر إلا أن الرواية استطاعت أن تجسد بسردياتها تصويراً مأساوياً للكثير من الحالات الاجتماعية وأن الكثير من الكتاب كتبوا سيرهم الذاتية كطه حسين الذي كتب معاناته في "الأيام" وكذلك ماركيز في روايته "مائة عام من العزلة" و"الحب وفي زمن الكوليرا".

الإبداع ابن الفقد والغياب

ويرى الشاعر فواز خيبر أن الشاعر الذي يجلس أمام حبيبه ليكتب قصيدة ليس شاعراً: "حين تكون القصيدة الأصلية أمامك عليك أن تعيشها لا أن تهدر الوقت في أشياء هزيلة، وحين تغادر يحصل الدوران البحري إذ تلم أعصابك وتمضي فتجلس لتؤرخ حضورها لترسم مغادرتها هي وحاشيتها من عصفير وورود وشجر" ويرى أن الرسام فقط يجلس أمام الموديل ليرسمه، وبالتالي يصبح الرسام خارج المعادلة، في حين أن الشاعر يرسمها في الغياب، ويتساءل خيبر: "حين يكون الوطن حاضراً بكل ألقه ماذا تكتب عنه؟" ويجيب: "أنت تكتب في غياب الوطن وترسم الوطن الذي تحلم فيه والذي يسكنك لا أن تسكنه" موضحاً أنه في الدول المترفة حيث الأوطان الجميلة والأحلام محققة ونداراً ما نعتز على شاعر عظيم أو روائي عظيم وقد نعتز على ناقد عظيم، وربما رسام عظيم، وبالتالي يؤمن خيبر أن الإبداع هو ابن الفقد والغياب والقهر، ويرى أن الشاعر مشعوذ ومحضر أرواح، يستحضر الحبيبة من أقاصي الغياب ويستحضر الوطن من أقاصي القهر والغربة، وهذا الاستحضر يستهلك الكثير من بخور روحه والتعزيم والجمر، لذلك هو يفر حتى حدود الحقد من أولئك الذين يتسلقون على هذه الشعوذة الجليلة.

الإبداع رغم المعاناة

يبين الباحث الموسيقي أحمد بوبس أن عبارة "المعاناة تولد الإبداع" فيها الكثير من المغالاة لأنها تعني بالمقابل أن الأديب أو الفنان ما كان ليبدع لولا المعاناة، وهذا غير صحيح، فنزار قباني وأحمد شوقي أبدعا أجمل الشعر رغم أنهما لم يعرفا ماهي المعاناة، وبالتالي فالأكثر صحة برأيه أن نقول "الإبداع رغم المعاناة" وهذا ينطبق على كثير من الأدباء والفنانين، كالأديب أحمد الخوص مثلاً وهو صاحب السلاسل الشهيرة في اللغة العربية والذي كان معاقاً جسدياً، وعانى في طفولته الفقر بأسوأ أنواعه، ولم يكن يوجد في الغرفة الوحيدة التي كانت تقطنها أسرته مصباح كهرباء، فكان يجلس تحت إنارة الشارع ليدرس ونال الشهادة الإعدادية والثانوية ثم إجازة الأدب العربي من جامعة دمشق، وأصبح واحداً من أهم كتاب اللغة العربية، والمثال الثاني الذي أورده بوبس هو المحن والطرب رفيق شكري الذي انتشرت شهرته في الأفق منذ نحو سبعين سنة، فقد تيمّن من أبيه وهو طفل، فاضطر للعمل في مهن شاقة وهو في سن العاشرة، لكنه وجد فسحة لتعلم الموسيقى وغدا مطرباً مشهوراً وأن من يقرأ كتاب "الأيام" لطه حسين سيعرف كم عانى حتى وصل إلى ما وصل إليه من مجد وهو الذي عانى من الجهل في قريته ومن الفقر، والأهم من ذلك كله فقدانه لبصره، لكنه صبر حتى نال ما أراد، والكلام ذاته ينطبق على المطربة أم كلثوم التي كانت مصممة على أن تصبح مطربة كبيرة رغم معاناة الفقر والمجتمع المتخلف، لكن بالتصميم والإرادة وصلت إلى مجد لم يبلغه غيرها.

أمينة عباس

يقول كافكا: "أنا أتالم بينما أنتم تمدحون كتاباتي" .. وكثيرون يرون أن المعاناة هي الأم الشرعية للإبداع بالإشارة إلى أن الكثيرين من المبدعين مرّوا بتجارب صعبة عبّروا عنها بطريقة مؤثرة وعميقة، وفي رأي البعض أن ما ورد سابقاً فكرة خاطئة، والدليل وجود مبدعين عاشوا حياة مترفة ولم يمنعه هذا من الإبداع، وهنا يرفض الشاعر أوس الأسعد أي تعميم في هذا المجال لأن فيه تجاهلاً لنسبية الحقائق، فبرأيه أنه قد تتوفر كامل مقومات ومقدمات الطبخة الإبداعية لكنها لا تحدث لأن الإبداع له كيميائه الخاصة جداً، فالحساسية الخاصة والموهبة والقراءة النوعية الكثيفة مع وجود عين ثالثة تمتلك رؤيتها العمودية للنفذ إلى ما وراء الأشياء إلى جانب المعاناة بمعنى إلقاء الوجودي الكبير والأسئلة المتولدة من كل ذلك قد تنتج إبداعاً، مع إشارته إلى أن المعاناة التي تدمر الروح والطاقت الإيجابية وتسجن صاحبها ضمن قفص متطلبات الواقع الاستهلاكي الرهيب لن تنتج سوى المأسى والويلات والموت البطيء، مؤكداً أنه كما ترسخت أسماء كبيرة في ذاكرتنا تولد إبداعها رغم المعاناة مثل دوستوفيفسكي وإدغار آلان بو ومحمد الماغوط وحنا مينه وغيرهم فإن أسماء أخرى ترسخت أيضاً في الذاكرة لم تكن تعيش ظروفًا قاسية كتولستوي وستيفان تسفاغ وطاغور ونزار قباني وغيرهم، وبالتالي فإن جوهر المسألة يتعلق برأيه باتساع وجموح مخيلة المبدع وثقافته النوعية وقلقه الوجودي الكبير اتجاه هذا الكون، مؤكداً أن كتابة لا تستمر غيوم المخيلة هي مجرد توصيف انطباعي ومباشر للواقع لا فائدة منه، لذلك فالتخييل برأيه هو إضافة جرعة من الأدبية المطعمة بالإقناع والمتعة للمسروود ليصبح جديراً بالأدب بعيداً عن الخطابية والصراخ الذي يولد فقاعات سرعان ما تزول بحيث لا يدوم في المحصلة إلا الأدب الحقيقي المبني على خلفية معرفية ونفسية عميقة ويمتلك أدواته الفنية.. وخلاصة القول كما أوضح الأسعد أن المعاناة بلا ذهنية نقدية تعيد خلق أسئلتها الوجودية والفلسفية وتكتفي بمداعبة هموم المواطن ماهي سوى مراهم فاقدة الصلاحية، مؤكداً في الوقت ذاته أن مطالبة الأديب أن يكتب أدباً حقيقياً بينما هو مطحون بين رحي الواقع بشروط تنفقر لأدنى مقومات الكرامة سيحوّله إلى ضحية هذا الواقع وتمزقاته، في حين متى توفرت له أسباب الحياة الكريمة بأقل معاناة سيتمكن من الكتابة بشكل أفضل.

ليست ضرورة للإبداع

مع إيمانه الكامل أن المعاناة ليست لازمة لولادة الإبداع ولا تمنع الإبداع يرى الكاتب ناظم مهنا أن الفنون والآداب مسألة تصعيدية ترسمها سنوات الطفولة الأولى ثم يتم صقلها بالتجربة والخبرة، وأن سيرة الكتاب والفنانين التي لا تخلو من المعاناة تقدم تجارب وخبرات حياتية لها فاعلية ولكن ليس من المؤكد أننا يمكن أن نوعز لها بالدافع الفني وكذلك الحياة السعيدة للأفراد قد يكون لها الفاعلية ذاتها، منوهاً إلى أنه من غير المعروف ما هي العوامل التي تجعل فرداً في بيت أو أسرة أو عائلة يغدو شاعراً أو فناناً وباقى أخوته الذين يعيشون المعاناة ذاتها بعيدون كل البعد عن الاهتمام بالأمر، وهذا أمر محير ويحتاج إلى تأمل، مشيراً إلى أن الأدب الأكثر تأثيراً هو الأدب النابع من التجربة والخبرة، وهذا النوع من الأدب برأيه هو الذي يحقق الاستجابة عند قراء الأدب، مع ضرورة التمسك ببنية العرض والمقدرة على التأثير والاستفادة من تجارب السابقين والمعاصرين.

لامبرر لحرق روما لنكتب شعراً

ويرى الكاتب والناقد عاطف البطرس أن المعاناة قد تكون متخيلة، إذ ليس بالضرورة أن نكتوي بالنار لنكتب عن أوجاع الحروق، حيث يكفي أن نتصور ذلك ونعيشه إبداعياً، فالتجربة وحدها لا تكفي، والمعاناة ليست شرطاً، مشيراً إلى أن عدداً كبيراً من الناس عانوا الحب ومرارة الهجر لكنهم لم يكتبوا أدباً، وهذا يعني أنه لا بد من وجود الموهبة، وأن معاناة الخلق الفني هي التي ينتج عنها الأدب، وبالتالي لا مبرر لحرق روما لنكتب شعراً، مع إشارته إلى أن الفرق بين مبدع عانى وآخر لم يعان هو الفرق في الموهبة والمقدرة على التعبير، وإذا تساوت المملكات الإبداعية عند الاثنين فإن من عانى برأيه هو الأكثر قدرة على التأثير والإقناع نظرياً.

لامعاناة عند المبدع

يقول الكاتب فيصل خرتش: "عملت في مهن عديدة، فأنا أعمل منذ كنت في السادسة من عمري إلى الآن، وكنت أوفق بين عملي ودراستي، ورغم أنني من بيئة يسيطر عليها الجهل والخرافة فقد استطعت أن أتفوق في دراستي، وهذا يعود إلى شيخ الكتاب الذي تعلمت عنده القراءة والكتابة قبل أن أدخل إلى المدرسة، وقد أدى ذلك إلى استقامة لغتي التي تميزت بها، فإذا أضفت إليها الخبرة في الحياة والسفر أنتجت كاتباً لن أقول متميزاً، لكن أستطيع القول

”الأمل بالعمل“ في تشكيل كرنفالي إبداعي



اللاذقية - البحث

ازدان موقع مدخل مدينة اللاذقية عند عقدة دوار البصة بتشكيل إبداعي بانورامي نفذه العاملون في مديرية زراعة اللاذقية تجسيداً لشعار ”الأمل بالعمل“، وذلك ضمن احتفالية شاركت فيها الفعاليات الاجتماعية والحزبية والرسمية. وقد رفع المشاركون أعلام الوطن، وصور السيد الرئيس بشار الأسد، وشكل العاملون والمشاركون بأجسادهم عبارة ”الأمل بالعمل“، ضمن مجموعة عروض متنوعة. وأوضح مدير الزراعة المهندس منذر خيريك أن هذه الاحتفالية جاءت تجسيداً لشعار الأمل بالعمل، وتأكيداً على أهمية الزراعة وأولويتها كجزء أساسي من عملية البناء في سورية، ودعم الموارد، وتعزيز الأمن الغذائي، والاعتماد على الذات.

”معك نحو غد مشرق“ .. الأربعاء في صالة الشعب للفنون الجميلة



بمناسبة فوز السيد الرئيس بشار الأسد بانتخابات رئاسة الجمهورية، يقيم اتحاد الفنانين التشكيليين في سورية المعرض التشكيلي ”معك نحو غد مشرق“ يوم غد الأربعاء في صالة الشعب للفنون الجميلة، وسيتم عرض أعمال التشكيليين السوريين إلى جانب اللوحات المهمة التي يقتنيها اتحاد التشكيليين الذي يحتفظ بعدد كبير منها منذ عقود، وتعود لفنانين سوريين كبار رحلوا، ويعتبر هذا المعرض من المعارض الهامة بقيمتها الفنية، وبهذا المعرض يتوجّح الاتحاد نشاطه بعد مشاركة أعضائه الفاعلة في يوم الاستحقاق الدستوري من خلال صندوق الانتخاب، وستتبع المعرض في مساء اليوم الثاني ندوة ثقافية تشكيلية في الصالة يتحدث خلالها عدد من الفنانين وأعضاء المكتب التنفيذي.



كورونا يدفع عريساً لقضاء ليلة زفافه في زنزانة



في يده. وتم نقله إلى الحجز بعد تلقي العلاج في عيادة خارجية بالمستشفى. وبحسب البيانات، أمضى الشابان الأخران (٢٣ عاماً)، اللذان شاركا في العنف الليلية في الزنزانة أيضاً.

بالتأكيد ما كان يتخيل عريس عمره ٢٤ عاماً أنه سيقضي ليلة زفافه على هذا النحو، بدلاً من أن يكون في سريريه، فقد اضطر مواطن من مدينة بيلفيلد الألمانية أن يقضي ليلة زفافه مع اثنين من ضيوفه (كلاهما ٢٣ عاماً) في زنزانة بمركز للشرطة، التي أعلنت أن مكتب إنفاذ القانون في المدينة طلب من الشرطة المساعدة بعد أن تجاهل حوالي ٢٥ ضيفاً في الحفل قواعد مكافحة كورونا. وكان الاحتفال ينتقل أحياناً من المبنى السكني إلى الشوارع والأرصفة المحيطة. وذكر متحدث باسم الشرطة أنه عندما أرادت الشرطة تنفيذ عملية الإخلاء، قاوم العريس بعنف وضرب ضابطاً على وجهه. كما كُسر نافذة الباب الأمامي للمنزل أثناء المشاجرة، وأصيب الشاب البالغ من العمر ٢٤ عاماً

لعنة في جرة قديمة!

”تحقيق“ اللعنة، حيث يعثر على المسامير دائماً بجانب اللعنات القديمة، لتعزيز تأثير اللعنة في ”شل حركة الضحية وتقييدها“. واتضح للخبراء، أن عمر الدجاجة لا يزيد عن سبعة أشهر عند موتها، ولعل من كتبوا اللعنة، استخدموها لنقل عجزها إلى الأشخاص الذين كتبت أسماؤهم على الجرة الخزفية. وبالنظر إلى العدد الكبير للأشخاص الذين شملتهم هذه اللعنة قد يكون لها خلفية قانونية، ما يشير إلى أن سببها نزاع مهني. وهذا يعني أن ”السحرة“ أرفقوا الدعوى القضائية (أو الرد عليها) باللعنة على الطرف الآخر أو الشهود وأفراد عوائلهم، وكل من ساهم في تلك القضية حتى بصورة غير مباشرة. ويحتمل أن يكون الصراع السياسي الذي كان محتدماً في أثينا، في تلك الفترة سبباً في وضع هذه اللعنة، لأن الإسكندر المقدوني توفي عام ٣٢٣ قبل الميلاد، وبعد وفاته احتدم الصراع على السلطة في الإمبراطورية الضعيفة.

يبدو أن الناس في الماضي كانوا يؤمنون بالأسحر واللعنات أكثر من الوقت الحاضر. لذلك كان استخدام السحر ينتشر على نطاق واسع، حتى أن السحر كان يصاحب أنشطة عادية، مثل رفع دعوى قضائية. وتقول مجلة Hesperia، أنه تم اكتشاف جرة خزفية قديمة بالقرب من الأكروبوليس محتوية على دجاجة مقطعة سوف تساعد العلماء على معرفة الكثير عن الطقوس الغامضة التي كان الإغريق يستخدمونها في العصور القديمة، إذ يبدو أن شخصاً من أثينا القديمة وضع هذه الجرة قبل ٢٣٠٠ عام في هذا المكان، وكتب عليها أسماء ٥٥ شخصاً، وبق مسماراً حديداً فيها. وبالطبع لم يتمكن علماء الآثار من التعرف على عدد من الأسماء، ولكنهم تمكنوا من قراءة عبارة تعني ”نحن نربط“ بجانبها. ووفقاً للخبراء، تلعب الدجاجة والمسماير هنا دوراً معيناً في

خطوة تقرب من العثور على كنز هتلر المفقود

أن نتمكن من رؤية ما بداخلها“. وتقول تقارير إن النازيين سرقوا غرفة العنبر، التي بنيت للقيصر الروسي بطرس الأكبر في القرن الثامن عشر الميلادي، وكانت هذه الغرفة مليئة بالعنبر والذهب والمجوهرات الثمينة، واختفت في ظروف غامضة في نهاية الحرب العالمية الثانية. وقد حاول الروس إخفاء الغرفة الضخمة، التي تحتوي على ٤٥٠ كيلو جراماً من الكهرمان عبر تغطيتها بورق حائط، لكن خططهم فشلت، وتمكن النازيون من سرقتها، ولعقود طويلة، جاب الباحثون أرجاء أوروبا بحثاً عن هذا الكنز الضخم دون جدوى.

عشر باحثون على شبكة أنفاق يعود تاريخها إلى الحرب العالمية الثانية يعتقد أن تحتوي على ”العنبر“ وغيره من الكنوز التي أخفاها النازيون إبان تلك الحرب. وتقدر قيمة هذا الكنز بنحو ٣٥٤ مليون دولار أميركي على الأقل، ووصفت المداخل الخمسة المؤدية إلى ممرات تحت الأرض غير مكتشفة في شمال شرق بولندا، بأنه أكبر اكتشاف جرى تحقيقه على الإطلاق، في الغابات التي تبلغ مساحتها ٢٠٠ هكتار. وقال المؤرخ ومدير متحف في شرق بولندا، بارتلوميوغ بليانكزيك، إنه ربما تم ملء هذه المداخل بمادة ما في محاولة على ما يبدو لإخفائها، لذلك سيتعين علينا إزالة الكثير قبل